المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

نشرة إخبارية يومية تصدر عن اللجنة الإعلامية للمجلس الوطني السوري - الأربعاء 5 تشرين أول (أكتوبر) 2011

عنـاويـن الـنـشـرة

- 16 قتيلا واعتقالات ومداهمات بسوريا
- عملية جديدة للجيش السوري في دوما.. و1100 قتيل في حمص منذ بدء الاحتجاجات
- بيان الرابطة حول مجزرة الرستن والإعلان عن المجلس الوطني
- توتر بين عمان ودمشق: سورية تنفي تهديد آصف شوكت للمملكة بقصفها بالصواريخ
- والدة زينب الحصني: لست واثقة أن ابنتي لا تزال على قيد الحياة
- هيغ: رفض روسيا والصين قرار مجلس الأمن لا يخدم الشعب السوري
- كلينتون: مجلس الأمن الدولي أخل بمسؤولياته بشأن الوضع في سوريا
- سفارة سوريا في واشنطن تحمل على "مزاعم" منظمة العفو حول ملاحقة معارضين في الخارج
- جوبيه: فشل مجلس الأمن في إصدار قرار يدين دمشق هو يوم حزين للسوريين
- برلين: فشل إصدار قرار حول سوريا في مجلس الأمن مؤسف جداً
- الأسد لداود أوغلو: 6 ساعات تكفيني لإشعال الشرق الأوسط وإسقاط أنظمته
- القضاء السوري يرفض الإفراج بكفالة عن عالمة النفس السورية رفاه ناشد
- روسيا نفت أن تكون "محامية دفاع" عن نظام الأسد
- شعبان: الأمم المتحدة شهدت يوماً تاريخياً
- روسيا تستضيف وفداً للمعارضة السورية من المجلس الوطني وآخر من الداخل
- فسترفيلي: الإتحاد الأوروبي يعد لرزمة ثامنة من العقوبات على سوريا
- بان كي مون أسف لفشل مجلس الأمن في إصدار قرار حول سوريا
- البيانوني: لا أعلم لماذا غير سوريين يخافون على المسيحيين داخل سوريا
- أردوغان: القيادة السورية تفقد احترام شعبها.. وسنفرض العقوبات رغم فشل مجلس الأمن
- غليون: الثورة مستمرة حتى إسقاط النظام .. والفيتو الروسي طعنة للشعب السوري
- معارض سوري: هناك تهميش لأخبارنا في وسائل الأعلام الفرنسية
- خاتمي يطلق مبادرة لإنهاء "الأزمة" الإيرانية.. ويطالب "طغاة المنطقة" بالإصغاء لشعوبهم
- 3 احتمالات صعبة بانتظار الأوضاع السورية الملتهبة! .. صالح القلاب
- من سوريا إلى اليمن.. لماذا العجز العربي؟ .. عثمان ميرغني
- المجلس الوطني نقطة تحوّل حقيقية في الانتفاضة .. عبد الوهاب بدرخان
- سوريا والنفاق الروسي .. طارق حميد
- مجلس الأمن مغلق والمسرح السوري مفتوح .. رفيق خوري
- مؤشرات استعدادات تركية لمواجهة النظام السوري .. ربى كبارة
- كل حرائر سورية .. ياسر أبو هلالة

16 قتيلا واعتقالات ومداهمات بسوريا

وكالات (5.10.2011)

ارتفع إلى 16 عدد القتلى الذين سقطوا أمس برصاص قوات الأمن أثناء حملة اعتقالات ومداهمات في مختلف أنحاء سوريا. في حين تواصلت المظاهرات المطالبة برحيل نظام الرئيس بشار الأسد، وأخرى تندد بموقفيْ روسيا والصين اللتين أحبطتا قرارا في مجلس الأمن الدولي يدين ممارسات النظام السوري.

وبحسب الهيئة العامة للثورة السورية، فإن القتلى الـ16 -وبينهم خمسة من العسكر المنشقين عن الجيش السوري- سقطوا في حمص وحماة ومحافظة إدلب والسويداء وريف دمشق ودرعا.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن مظاهرة انطلقت في حي العسالي بدمشق احتجاجاً على الفيتو الروسي والصيني، وكذلك للمطالبة بإسقاط النظام. كما خرجت مظاهرات في مناطق عدة حرقت العلمين الروسي والصيني تنديدا بموقف الدولتين من ثورة السوريين.

وفي مدينة حمص خرج الأهالي في مظاهرات في كل من أحياء القصور والقرابيص والغوطة والقصير للمطالبة بإسقاط النظام.

وفي باب السباع أطلقت قوات الأمن الرصاص من حواجز محيطة بالحي وذلك لتفريق المتظاهرين المطالبين برحيل نظام الأسد.

ورغم الحملة الأمنية المتواصلة لوقف المظاهرات، فإن السوريين يواصلون الخروج إلى الشوارع للمطالبة بالحرية.

وقد بث ناشطون على الإنترنت صورا لمظاهرة بعد صلاة العشاء في مدينة كفرنبل للمطالبة بإسقاط النظام والتضامن مع مدينة الرستن.

وشن الجيش وقوات الأمن حملات دهم واعتقال متجددة للمتظاهرين المطالبين برحيل الرئيس الأسد.

وقال الناشطون إن قوات الأمن والشبيحة اقتحمت قرى الغنطو وتير معلة والدار الكبيرة في حمص، وترافق ذلك مع قطع للاتصالات. كما ذكروا وصول 40 مدرعة إلى قرية العقربية التابعة للقصير والتي تعد مركزا لتجمع الشبيحة والقوات الأمنية، ومركز انطلاق لعملياتهم نحو القصير قرب حمص.

وفي هذا السياق، قتل أربعة شبان سوريين في كل من حمص وإدلب، ثلاثة منهم بعد اعتقالهم من جانب الأجهزة الأمنية السورية والرابع متأثرا بجروح أصيب بها الثلاثاء، حسبما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

من جهة ثانية، نفذت قوات الأمن السورية حملة اعتقالات واسعة ببلدة دوما في ريف دمشق شملت 53 شخصا، قال المرصد السوري إن لديه قائمة بأسماء 27 منهم.

وقد شهد ريف دمشق أيضا حملة دهم واعتقال واسعة، حيث أغلق العديد من المدارس التي شهدت مظاهرات مسبقا منها ثانوية الحرية للبنين، في ظل انتشار أمني في محيطها.

كما شيع مئات من أهالي دوما في ريف دمشق جثمان منير بريجاوي الحمصي الذي قتل وفقاً لناشطين قبل أيام برصاص الأمن عند أحد الحواجز. وأظهرت صور التقطتها كاميرا مراقبة مجموعة من الشبيحة والجنود وهم يقتحمون منزلا في دوما.

من جهة ثانية وفي جسر الشغور، فرقت قوات الأمن جنازة تشييع الشهيد العسكري مصطفى محمد الدبلة الذي قتل بحمص. كما شهدت مدينة درعا إطلاق نار كثيفا عند دوار داعل، بالتزامن مع انتشار كثيف لحافلات الأمن والشبيحة وسط تخوف من اقتحام البلدة.

يشار إلى أن أعمال القمع في سوريا أسفرت منذ منتصف مارس/آذار عن أكثر من 2700 قتيل، بحسب آخر حصيلة نشرتها الأمم المتحدة قبل أسبوعين.

على صعيد آخر، شكك نشطاء سوريون ومعهم منظمات ومؤسسات حقوقية عربية في صحة رواية الإعلام الرسمي السوري لأسباب اختفاء ثم ظهور الشابة زينب الحصني، بعدما سلمت السلطات ذويها ما قالت لهم إنها جثة ابنتهم وهي مشوهة ومقطعة الأوصال. وقد بث التلفزيون السوري الثلاثاء لقاء مع زينب قالت فيه إنها كانت مختبئة عند بعض

أقاربها، ونفت صحة ما قيل عن أن قوات الأمن قد اختطفتها. وعرض التلفزيون ما قال إنه بطاقة هويتها، وقال إن وفاتها لفقت "لخدمة المصالح الأجنبية"، وقالت الشابة في المقابلة "جئت اليوم إلى الشرطة لأقول الحقيقة، أنا حية على نقيض ما تقوله محطات التلفزيون الفضائية الكاذبة".

من جهة أخرى، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن والدة زينب الحصني أكدت أن الشابة التي ظهرت في التلفزيون السوري الرسمي لتنفي أنها تعرضت للتعذيب هي ابنتها فعلا.

يشار إلى أن الحصني (18 عاما) باتت رمزا للاحتجاجات السورية المناهضة للرئيس الأسد، بعد أن جاء في تقارير لهيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية أن أسرتها عثرت في مشرحة الشهر الماضي على جثة امرأة مصابة بحروق شديدة ومقطوعة الرأس.

عملية جديدة للجيش السوري في دوما.. و1100 قتيل في حمص منذ بدء الاحتجاجات

وكالات (5.10.2011)

واصل الجيش السوري عملياته العسكرية في مناطق عدة بأنحاء البلاد فيما ارتفع عدد القتلى في سوريا إلى 16 خلال يوم الأربعاء حسب الهيئة العامة للثورة السورية التي تحدثت عن عملية اقتحام "عنيفة جداً" شهدتها مدينة دوما بريف دمشق منذ ساعات الصباح الأولى.

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية، أن عدد قتلى الأربعاء بلغ 16 في مدن إدلب وحمص وحماة والسويداء ودرعا وريف دمشق بينهم 6 جنود قضوا خلال مواجهات مع الأمن والجيش السوري جراء انشقاقهم عن الجيش.

وقالت الهيئة العامة للثورة، إن ناقلات جنود وعناصر الجيش والأمن المدججين بالسلاح أغلقوا جميع مداخل مدينة دوما منذ ساعات الصباح الأولى، ومنعوا السكان والطلاب من الخروج أو الدخول إليها، وشنوا حملة اعتقالات عشوائية واسعة شملت 200 شخص على الأقل، فيما أكد ناشطون في تنسيقية دوما أن عدد المعتقلين تجاوز 500، إضافة لمداهمة معامل ومزارع وما يزيد عن 100 منزل ترافقت مع عمليات سرقة وتكسير وفق تقديرات نشطاء بالمنطقة.

ووفقاً لتنسيقية دوما، أغلقت قوات الأمن صباح اليوم ثانوية للبنين وبعض المدارس التي تخرج منها المظاهرات، و"قامت بالاعتداء على الأطفال واعتقال عدد منهم، بعد مظاهرات طلابية واجهتها قوات الأمن بإطلاق النار في الهواء وغازات مسيلة للدموع. فيما قُطعت الكهرباء عن كامل المدينة.

وقالت الهيئة العامة إن مظاهرات مسائية خرجت مساء الأربعاء في عموم المدن السورية للمطالبة بإسقاط النظام السوري واحتجاجاً على الموقف الصيني والروسي تجاه الثورة السورية.

وحسب نشطاء فإن مظاهرات مسائية خرجت في أحياء القصور والقرابيص والغوطة والقصير في حمص، ترافقت مع إطلاق نار على مظاهرة في باب السباع، في حين قام متظاهرون في حي الخالدية بحرق العلم الصيني تنديداً بموقفها في مجلس الأمن.

أوضاع مأساوية في الرستنإلى ذلك بث ناشطون على الإنترنت مقاطع تظهر قصفاً عنيفاً تعرضت له مدينة الرستن في حمص السورية وسط البلاد، خلال حملة عسكرية قام بها الأمن وقوات الجيش بحثاً عن جنود منشقين.

وأظهرت مقاطع الفيديو مشاهد استخدام أسلحة ثقيلة استهدفت مدنيين ومستشفيات وتدمير الكثير من المنازل وحرقها بالكامل.

وبلغ عدد القتلى في مدينة حمص ما يقارب 1100 قتيل منذ اندلاع الثورة السورية حسب موقع متخصص بإحصاء قتلى الاحتجاجات في سوريا.

وطبقاً لناشطين فإن حصيلة قتلى الرستن بلغت أكثر من 130 قتيلاً جراء الحملة العسكرية عليها. كما تم اعتقال ما يزيد عن 3 آلاف في المدينة التي تعيش أوضاعاً إنسانية سيئة للغاية حسب شهود قالوا إن قوات الجيش قصف كل شيء، وسط نقص شديد في المواد الغذائية تعيشه المدينة.

صبغ بحيرات دمشقوفي خطوة جديدة من نوعها قام ناشطون بصبغ بحيرات الماء في ساحات العاصمة السورية دمشق باللون الأحمر تعبيراً عن احتجاجهم على قتل المتظاهرن من قبل الجيش وقوات الأمن حسب ما أظهرت صور ومقاطع فيديو بثها ناشطون. وذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية أن نشطاء من مدينة دمشق قاموا بصبغ مياه الساحات الرئيسية في المدينة باللون الأحمر لكي تمثل الدماء.

بيان الرابطة حول مجزرة الرستن والإعلان عن المجلس الوطني

بيان صحفي (5.10.2011)

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحابته ومَنْ والاه، وبعد:

فإن رابطة العلماء السوريين ترفع أكفها إلى الله العلي القدير داعية أن يفرج عن أهلنا في سورية الصامدة عامَّة، وعن أهلنا في الرستن خاصَّة؛ فإن مصابهم عظيم وجلل، ولكن لتعلموا يا إخوتنا أن الله يصطفي من خيار عباده لمقام الشهادة الرفيع عند الله..وإن أصابكم الألم فإنه مقرون بالعزيمة والاستبشار بالنصرمن عند الله.. إلا

أن عدوكم مصابابالألم المقرون باليأسوالهزيمة والعزلة الدولية والإقليمية..ونقدم شكرنا وتقديرنا لأولئك الأبطال الأحرارمن ضباط وجنود الجيش السوري الحر الذينوقفوا بكلرجولة وشهامةدفاعا عن أهلنا في الرستن .

وإننا في الوقت نفسه نندد بجرائم العصابة الأسديَّة، كما نندِّد بالصمت العربي والعالمي تجاه هذه الجرائم ضد الإنسانية، والذي اتخذته السلطة المجرمة سلاحا في وجه الشعب السلمي الأعزل.. ونحمِّل كل مسؤول في العالم تبعات تخليه عن مسؤولياته تجاه الشعبالسوري المظلوم.. ولكن يأبى الله إلا أن تشرق المنحة في أوقات المحنة؛ حيث فرح الشعب السوري في لحظة تاريخيَّة مجيدة بانضمام معظم أطياف المعارضة في الداخل

والخارج إلى المجلسالوطنيِّ السوريِّ، وتمَّ التوافق عليه والإعلان عنه ... وإننا نعلن عن تأييدنا ودعمنا الكامل للمجلس الوطني السوري الذي أُعلن عن تشكيله اليوم في إسطنبول، وتهنّئ الشّعب السوري بهذا التوافق الوطني، الذي سيكون له دورٌ بارزٌ في الأيّام المقبلة بما يحمله من صفة تمثيليّة

للشعبالعربي السوري لإسقاط هذا النظام المجرم الظالم.

وإننا نشدُّ على أيدي أعضاء هذا المجلس وندعمهم بالدعاء الصادق والنصيحة الخالصة.. ونوصيالأطياف المختلفة بوحدة الصف واجتماع الكلمة، واستحضار سيول الدماء الجارية على التراب السوري، والبعد عن النزعات الشخصية وحبالأثَرَة والمناصبوالكراسيالتي تطيح باللاهثينوراءها..

وإننا نحسن الظن بالإخوة في المجلس الوطني السوري ، وبغيرتهم على وطنهم ، وحرصهم على سلامته ووحدته وعزته وكرامته ، وندعو الله تعالى أن يمدّهم بمدده، ويعينهم بعونه، ويسدّد على درب الحقّ والهدى خطاهم، وأن يحقق على أيديهم المطالب العادلة للشعبالسوري ، والله هو المؤمل والمستعان.. والحمد لله ربالعالمين.

توتر بين عمان ودمشق: سورية تنفي تهديد آصف شوكت للمملكة بقصفها بالصواريخ

القدس العربي (5.10.2011)

الرابط الزمني فقط بين تصريحات المعارض السوري البارز هيثم المالح لمحطة "سي إن إن" الأمريكية والضجة التي خلقتها صحيفة كويتية قبل أيام، هو ما دفع السفارة السورية في العاصمة الأردنية عمان للخروج أمس الثلاثاء عن قاموس التحفظ السوري المألوف، خصوصاً في ساحة نشيطة جداً ومؤثرة على العمق السوري مثل الأردنية.

وهذا التسلسل الزمني هو الذي أخرج سفير سورية الناشط في عمان الجنرال بهجت سليمان، وهو مدير أمني سابق في الأجهزة السورية عن صمته، فوجد أن الصحافة الإلكترونية العربية والأردنية "بدأت بنهش نظامه السياسي ونسج القصص والحكايات"، خصوصاً عن تهديدات مباشرة قالت صحف كويتية إن "العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني تلقاها مباشرة من آصف شوكت الرجل القوي في نظام بشار".

وهنا وجد الجنرال سليمان نفسه بصدد التوضيح، فأصدر أمس الثلاثاء بياناً صحافياً نادراً وقّعه باسمه الشخصي وقال فيه بأن ما تدّعيه مواقع إلكترونية متعددة حول تهديدات للأردن بقصف مدنه بالصواريخ وحول فبركات لقاء الرئيس بشار مع وزير الخارجية التركي أحمد أوغلو عار تماماً عن الصحة.

وكالعادة لم يوضح سفير سورية في عمان مقاصده واكتفى بالنفي الرسمي مجدداً، مخاطباً الرأي العام الأردني والعربي بقوله إن لسورية عدواً واحداً فقط هو "إسرائيل".

وللحديث مناسبة دوما فمعلومات كويتية نشرت مؤخراً حول زيارة مفاجئة قام بها لعمان الرجل القوي في نظام بشار آصف شوكت، وخلالها يفترض أنه وجه تهديدات بقصف صاروخي للمدن الأردنية، إذا ما تورطت عمان بمخطط عسكري يستهدف نظامه، وهو ما أغضب العاهل الأردني حسب الرواية الكويتية، التي لم تنفها الحكومة الأردنية ولم تؤكدها.

وبشكل أدى إلى أن يطفو ملف العلاقات السورية- الأردنية الباردة على سطح الأحداث. وتزامن توضيح السفير السوري مع التعليقات المثيرة للمعارض هيثم المالح الذي قال بأن نظام بشار في أسابيعه الأخيرة وأن الأردن سيقيم منطقة عازلة جنوب سورية ويسيطر عليها ضمن حملة عسكرية لإنهاء نظام بشار.

وقد نشرت تعليقات المالح بكثافة في عمان وسط أجواء شعبية عموماً متوثبة للحسم على الواجهة السورية.

وهذه المعلومات أيضاً لم يتقدم أي مصدر رسمي أردني لنفيها، لكن التسريبات تتوالى حتى داخل صفوف المعارضة السورية عن نقل نحو سبعين عسكرياً سورياً منشقاً دخلوا الأردن هرباً، منذ اندلعت أحداث درعا، واحتجزوا في ظروف خاصة وهي أيضاً مسألة لم تعلق عليها المصادر الرسمية في عمان.

وكان العاهل الأردني قد استبعد حصول تغييرات وشيكة في سورية، لكنه جدد تلميحاته المنتقدة لغياب الحوار من الجانب الرسمي، فيما يزداد حرص الأردنيين شعبياً ورسمياً على متابعة كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالمشهد السوري وتفاصيله اليومية، خصوصاً أن عمان تسمح يومياً لمناهضي النظام السوري بإزعاج السفير سليمان عبر اعتصامات احتجاجية دائمة قبالة سفارته في ضاحية عبدون الراقية وسط عمان.

ويمكن القول إن مجمل هذه التسريبات والتسريبات المضادة يعكس مظاهر القلق التي تعتري العلاقة الرسمية بين دمشق وعمان وهي علاقة يسكت الطرفان حالياً عن مظاهر "التوتر" الشديد فيها وتسودها الرقابة المتبادلة للتفاصيل.

والدة زينب الحصني: لست واثقة أن ابنتي لا تزال على قيد الحياة

العربية (5.10.2011)

أعربت والدة زينب الحصني عن أمنيتها أن تكون ابنتها فعلاً على قيد الحياة وأن تكون الجثة التي تسلمتها ودفنتها لفتاة أخرى خاصة وأنها كانت مقطوعة الأيدي والرأس ومن الصعب التعرف عليها.

وقالت والدة زينب لبرنامج بانوراما الذي بثته "العربية" اليوم الأربعاء "أول شيء أخذنا ابني محمد من المستشفى بعدين قالولي هاي زينب فوتي شوفيها حسيت انها كأنها زينب" ثم "جعلوني أمضي على ورقة أن العصابة الإرهابية هي من قتلها.

وأضافت "أشك أن البنت التي كانت على التلفزيون هي ابنتي وإن كانت فمن إذن تلك التي أعطوني إياها ومع ذلك أتمنى أن تكون ابنتي عايشة".

اتهم معارضون سوريون نظام الأسد بقيادة حرب دعائية هدفها صرف نظر العالم عن الانتهاكات الحقيقية والمجازر البشعة التي ترتكب في حق الشعب السوري، حيث أكد الكاتب الصحافي السوري بسام جعارة أن النظام السوري يحاول أن يقنع العالم أن حربه ليست مع الشعب إنما مع منظمات إعلامية خارجية تحاول تشويه صورة سوريا.

ومن ناحيته أكد أبو جعفر عضو الهيئة العامة للثورة السورية من حمص أن اكتشاف أمر تلك الفتاة زينب أمر ليس بعسير لأن الطب الشرعي يملك من الوسائل ما يجعله يكتشف حقيقة أمر زينب الحصني.

وبثَّ التلفزيون السوري الرسمي مساء الثلاثاء مقابلة مع فتاة قالت إنها زينب الحصني التي اتهمت منظمة العفو الدولية السلطات السورية بقتلها والتمثيل بجثتها، قبل أن تعثر عليها عائلتها بالصدفة في مشرحة بإحدى مستشفيات مدينة حمص السورية حين كانت هناك للتعرف على جثة أخيها.

وقالت الفتاة التي أكدت أنها زينب الحصني إنها قدمت إلى قسم الشرطة لتقول الحقيقة وتكذّب خبر مقتلها، منوهة إلى أنها اختارت قول الحقيقة لأنها ستتزوج في المستقبل وستنجب أطفالاً وتريد أن تتمكن من تسجيلهم بحسب ما عرضه التلفزيون السوري.

وفي حين نفت خبر اعتقالها من منزلها أو مداهمته من قبل قوات الأمن السورية، قالت زينب إنها غادرت المنزل وأقامت عند أحد أقاربها قبل شهر رمضان بخمسة أيام، بسبب ما اعتبرته تعذيب إخوتها لها.

خطأ في اسم والدة الفتاةورفض ناشطون سوريون ما عرضه التلفزيون السوري واعتبروه "مسرحية جديدة" واعترافات ينتزعها الأمن بالقوة حسب الناشطين. معتبرين أن الاسم الحقيقي لوالدة زينب هو دلال وليس كما أظهره التلفزيون السوري.

وذكرت صفحة "شام" المعارضة للنظام السوري أنه "حتى لو أخرجوا القاشوش وغياث مطر ورامي ومحمد وكل الشهداء من قبورهم وحتى لو جاؤونا بحمزة الخطيب بذات نفسه، ماسكتنا، وما استطاعوا خديعتنا، ولن ينالوا قط رضانا ولا مهادنتنا".

وكان خبر مقتل زينب الحصني والتمثيل بجثتها قد أثار ردود فعل دولية غاضبة تجاه النظام السوري الذي يُتهم بممارسة جرائم ضد الإنسانية ضد المحتجين وفق ما وصفته منظمات حقوق الإنسان.

وكانت منظمة العفو الدولية ذكرت في بيان سابق لها أن جثة زينب كانت مقطوعة الرأس والذراعين ومسلوخة الجلد، نقلاً عن تقرير لوكالة رويترز.

وقالت المنظمة إن الضحية قد تكون أول أنثى تموت أثناء الاحتجاز خلال الاضطرابات الأخيرة في سوريا.

وأضافت أن رجالاً يشتبه في أنهم ينتمون لقوات الأمن خطفوها في يوليو/تموز في محاولة فيما يبدو لممارسة ضغط على أخيها الناشط محمد ديب الحصني لتسليم نفسه.

وقال فيليب لوثر، نائب مدير منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بيان حينها: "إذا تأكد أن زينب كانت قيد الاحتجاز حين توفيت، فإن هذه ستكون إحدى أكثر حالات الوفاة خلال الاحتجاز التي شهدناها حتى الآن إثارة للقلق".

وأضاف لوثر أن "المنظمة سجلت 15حالة وفاة جديدة أثناء الاحتجاز منذ أواخر أغسطس/آب، وتحمل الجثث آثار ضرب وأعيرة نارية وطعن، ولكن حالة زينب صادمة على نحو خاص".

وكان محمد الحصني (27 عاماً) ينظم احتجاجات في حمص، التي كانت مركزاً للمظاهرات المطالبة بإصلاح سياسي.

واستدعت قوات الأمن والدة محمد الشهر الماضي لاستلام جثته من مستشفى عسكري بعد ثلاثة أيام من اعتقاله.

وظهرت على جثته آثار تعذيب منها كدمات على ظهره وحروق بالسجائر. وقالت المنظمة إنه أصيب بالرصاص في ذراعه اليمنى وساقه اليمنى وبثلاثة أعيرة نارية في الصدر، وعثرت والدته بالصدفة على جثة زينب الممثل بها في نفس المستشفى.

وقالت منظمة العفو الدولية إن لديها تقارير تفيد بأن الأم أجبرت على توقيع وثيقة تقول إن عصابة مسلحة خطفت محمد وزينب وقتلتهما.

وتعرض التلفزيون السوري للكثير من النقد بعد تكذيبه لمقاطع بثها ناشطون على الإنترنت أظهرت عناصر أمن سوريين، يعتدون على محتجين في مدينة بانياس، قال التلفزيون السوري إنها تعود لقوات البشمركة وجرت في العراق. كما بث التلفزيون السوري اعترافات لمصري قال إنه جاسوس، أفرجت عنه السلطات في وقت لاحق وصرح لوسائل إعلام مصرية أن الأقوال انُتزعت منه بالقوة.

هيغ: رفض روسيا والصين قرار مجلس الأمن لا يخدم الشعب السوري

كونا (5.10.2011)

أعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ عن خيبة الامل إزاء قرار روسيا والصين استخدام حق النقض (فيتو) ضد مشروع قرار لمجلس الامن يهدد باتخاذ تدابير هادفة ضد السلطات السورية لحملها على وقف العنف في التعامل مع التظاهرات التي تجتاح البلاد منذ أكثر من سبعة أشهر.

وقال هيغ في بيان "إن رفض روسيا والصين قرار مجلس الامن هو لمصلحة نظام وحشي ولا يخدم الشعب السوري"، معتبراً أن "قرار الوقوف الى جانب نظام وحشي، سيكون بمثابة ضربة مريرة للشعب السوري الذي يناشد المجتمع الدولي اتخاذ موقف حاسم".

وأضاف: "أن القرار الذي تقدمت به المملكة المتحدة مع المانيا وفرنسا والبرتغال صيغ بعناية، إذ نص على دعوة السلطات السورية إلى الوقف الفوري لانتهاكات حقوق الانسان والامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي المعمول به، كما دعا إلى عملية إصلاح سياسية شاملة على أن يتم تنفيذ هذا القرار في غضون 30 يوماً من تاريخ اعتماده، وأن يُقدم تقريراً شهرياً عن الأوضاع في سوريا".

وتعهد هيغ أخيراً بمواصلة "الوقوف جنباً إلى جنب مع الشعب السوري"، مؤكداً أن بريطانيا "تضاعف جهودها للعمل مع شركائها الدوليين لزيادة الضغط على النظام السوري".

كلينتون: مجلس الأمن الدولي أخل بمسؤولياته بشأن الوضع في سوريا

أ ف ب (5.10.2011)

انتقدت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون كلاً من روسيا والصين لاستخدامهما حق النقض ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدين النظام السوري لقمعه المحتجين، معتبرة أن المجلس "أخل بمسؤولياته" في تبني مشروع القرار الاوروبي الذي كان يتضمن تهديداً بعمل محتمل ضد الرئيس السوري بشار الاسد.

وقالت كلينتون خلال مؤتمر صحافي خلال زيارة إلى جمهورية الدومينيكان ان "الشعب السوري لن ينسى ذلك"، مشيرة إلى أن "الدول التي اختارت استخدام الفيتو ضد مشروع القرار، سيتحتم عليها أن تقدم الى الشعب السوري تبريرها الخاص" لخطوتها هذه.

من جهة ثانية، رأت كلينتون أن تصويت المجلس التنفيذي للـ"يونيسكو" لمصلحة التوصية بقبول فلسطين دولة كاملة العضوية في هذه المنظمة الثقافية الدولية هو أمر "لا يمكن تفسيره"، معتبرة أن ذلك يمثل خطوة "مربكة" كون مجلس الامن ينظر حالياً في طلب الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الامم المتحدة، وهو ما تعارضه واشنطن.

وقالت "علي أن أقول إنه يبدو لي أمراً مربكاً وإلى حد ما لا يمكن تفسيره أن تتخذ هيئات تابعة للامم المتحدة قرارات حول وضع دولة في حين أن الموضوع تم تقديمه إلى (مجلس الامن في) الامم المتحدة". وأضافت: "اعتقد إنها عملية غير اعتيادية على الاطلاق". وأكدت أن "القرار بشأن وضع الدول يجب أن يتخذ في الامم المتحدة وليس في مجموعات فرعية تابعة للامم المتحدة".

سفارة سوريا في واشنطن تحمل على "مزاعم" منظمة العفو حول ملاحقة معارضين في الخارج

أ ف ب (5.10.2011)

حملت السفارة السورية الاربعاء على "المزاعم الخاطئة" لمنظمة العفو الدولية ومفادها أن النظام السوري يضايق ويهدد معارضين في اوروبا واميركا. وقالت في بيان أن هذه المنظمة مدعوة إلى "عدم المشاركة في حملة الاكاذيب ضد سوريا".

وكانت منظمة العفو أعلنت في تقرير أن المحتجين السوريين في اوروبا واميركا "يقعون تحت المراقبة المنهجية ويتعرضون للمضايقة" من قبل موظفي السفارات السورية التي تتحرك بأمر من نظام الرئيس بشار الاسد، واوردت حالات لأكثر من 30 ناشطا في كندا وتشيلي وفرنسا والمانيا واسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة.

وقالت السفارة السورية أن هذا التقرير هو "تقرير حاقد" يتحدث عن "قصص مبتكرة من هنا وهناك"، لم تكلف منظمة العفو الدولية نفسها عناء التحقق منها، مشددة على أن مثل هذه المحاولات تهدف إلى "تقويض أي محاولة حوار ترمي إلى حل الازمة في سوريا".

جوبيه: فشل مجلس الأمن في إصدار قرار يدين دمشق هو يوم حزين للسوريين

أ ف ب (5.10.2011)

أعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أنَّ "فشل" الامم المتحدة في اصدار قرار يدين دمشق إثر ممارسة الصين وروسيا حق الفيتو هو "يوم حزين للشعب السوري ولمجلس الامن". وقال في بيان: "إن فرنسا بذلت مع شركائها كل الجهود حتى تقترح في مجلس الأمن نصاً قوياً، لكن يمكن أن يستجيب لمخاوف الجميع، فقرر البعض ممارسة الفيتو".

وتابع أنه "لم يكن جديراً بمجلس الامن أن يبقى صامتاً إزاء المأساة السورية، إذ كان ينبغي به أن يقف بوجه دكتاتور يرتكب مجزرة بحق شعبه ويسعى لكبت تطلعات السوريين المشروعة إلى الديمقراطية"، مؤكداً أنَّ "كفاح الديمقراطيين السوريين من أجل الحرية معركة عادلة، وأن فرنسا ستواصل دعمهم بشدة مع جميع الدول الراغبة في ذلك".

ولفت جوبيه إلى أنَّ "هذا التصويت في مجلس الأمن يستند إلى حجج سيئة". وأضاف: "لا يمكن القول إن مشروع القرار كان يمكن أن يمهد لتدخل عسكري على غرار القرار 1973 (بالنسبة الى ليبيا)، فلا شيء في النص يوحي بهذا التفسير"، مشددًا على أنه "لا يمكن أن نقبل، كما طلبت منا روسيا والصين، بالمساواة بين نظام قمعي وثورة"، من دون أن يستبعد "استئناف المبادرات في مجلس الأمن".

وإذ شدد على عدم "جعل من يقاتلون في سوريا من أجل الحرية، يسقطون"، ختم جوبيه آملًا في أن "يتوسع (المجلس الوطني السوري الذي يمثل المعارضة) ليشمل كل المكونات السورية وخصوصًا الأقلية المسيحية".

برلين: فشل إصدار قرار حول سوريا في مجلس الأمن مؤسف جداً

أ ف ب (5.10.2011)

اعتبر وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي أن "فشل إصدار قرار" في مجلس الامن الدولي يدين النظام السوري بعد استخدام روسيا والصين حق النقض هو "أمر مؤسف جداً"، وأضاف في بيان مقتضب "بهذه الطريقة لا يتحمل مجلس الامن الدولي مسؤوليته في سبيل السلام والامن"، مؤكداً أن المانيا ستواصل بذل كل الجهود من أجل "ممارسة ضغط على النظام السوري" لا سيما في إطار الاتحاد الاوروبي.

الأسد لداود أوغلو: 6 ساعات تكفيني لإشعال الشرق الأوسط وإسقاط أنظمته

وكالة النخيل (5.10.2011)

نقلت وكالة "النخيل" العراقية للأنباء عن مسؤول عربي كبير أن "الرئيس السوري بشار الأسد صدم الموفد التركي إليه برئاسة وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو خلال زيارة إلى العاصمة السورية دمشق قبل نحو شهرين، فالرسالة التركية للأسد، المستندة إلى ثقل وتفاهمات تركية سعودية أميركية، تضمنت التهديد بمواجهة عسكرية دولية على غرار ما كان يحدث وقتذاك في ليبيا لإنهاء حكم العقيد الليبي المتواري عن الأنظار معمر القذافي، إلا أن الأسد رد ببرود أعصاب شديد فاجأ ضيفه، حين سأل داود أوغلو: برأيك كدبلوماسي لماذا تتردد قوى دولية معروفة بعدائها لسوريا عن تكرار التجربة الليبية مع سوريا؟!.

ويروي المسؤول العربي الكبير الذي فضل عدم ذكر إسمه أن "داود أوغلو لم يجب عن سؤال الأسد، لكنه قاطع الرئيس السوري سائلاً إياه إن كان يعرف معلومات وأسرار لا يعرفها هو كحامل رسالة للأمة التركية، فأجابه الأسد: إن قوى عظمى كبيرة تدرك كل الإدراك أنه مع أول صاروخ يسقط فوق دمشق لأي سبب كان، فإنه بعد ست ساعات من سقوط هذا الصاروخ، سأكون قد أشعلت الشرق الأوسط، وأسقطت أنظمة، وأشعلت الفوضى والحرائق قرب حقول

النفط الخليجية، وأستطيع أن أغلق المضائق المائية العالمية.. لا تظن إنني أبالغ، دوائر القرار في بلدك وفي بلاد أخرى تدرك إن كنت أقول وأفعل أم أقول فقط".

وتابع المسؤول العربي: "وأمام الحيرة والإرتباك الذي ظهر على محيا داود أوغلو، تابع الأسد حديثه: تعرف أميركا كيف ساعدناها على إسقاط نظام صدام حسين لأننا كنا نريد ذلك.. وتعرف إدارات أميركية أن سبب ورطتها في العراق الآن هو سوريا، وأننا نمزح معها فقط في العراق، ولو أردنا قتل الآلاف من جنودها، لفعلنا بلا تردد، لكن السياسة السورية منذ القدم لا ترمي أوراقها دفعة واحدة على طاولة اللعب.. دمشق تلعب بمزاج عال".

في هذه الأثناء، يقول المسؤول العربي "إن وزير الخارجية التركي أراد الإستئذان، والعودة الى بلاده لأنه شعر أنه لا يفهم شيئا، لكنه سأل الأسد: هل تريدني أن أنقل رسالة معينة لأنقرة، فأجاب الأسد: الرسالة التي جئتني بها لم تكن من أنقرة، بل من عواصم كثيرة، وأريدك أن تنقل هذه الرسائل بحرفية.. وهنا صمت داود أوغلو منتظراً رسالة الأسد الشفهية".

قال الأسد: "إذا حصل أي جنون تجاه دمشق، فأنا لا أحتاج أكثر من ست ساعات لنقل مئات الصواريخ إلى هضاب الجولان، لإطلاقها على تل أبيب، وفي الوقت نفسه سنطلب من "حزب الله" في لبنان فتح قوة نيرانية على إسرائيل لا تتوقعها كل أجهزة الإستخبارات، كل هذا في الثلاث ساعات الأولى من الست ساعات، وفي الساعات الثلاث الأخرى، ستتولى إيران ضرب بوارج أميركية ضخمة راسية في مياه الخليج، فيما سيتحرك الشيعة الخليجيون لضرب أهداف غربية كبرى، وقتل أميركيين وأوروبيين حول العالم، إذ سيتحول الشيعة في العالم العربي إلى مجموعة فدائيين إنتحاريين صوب كل هدف يرونه سانحا، وسيخطفون طائرات شرق أوسطية".

وختم المسؤول العربي قائلاً أنه "بعد كلام الأسد لم يعلق داود أوغلو، بل ودع الرئيس الأسد في طريقه إلى مطار دمشق، وفي تركيا كانت القيادة السياسية التركية تعقد أهم اجتماع لها، فالرد السوري بقدر ما اعتبر إهانة لأنقرة، إلا أنه اعتبر أيضاً ينطوي على قدر كبير من الرعب والحيرة، لهذا طار في اليوم التالي الرئيس التركي عبدالله غول الى المملكة العربية السعودية لإبلاغ القيادة السياسية في الرياض بمضمون رسالة الأسد، في حين تولى مسؤول إستخباري تركي نقل رسالة لواشنطن".

القضاء السوري يرفض الإفراج بكفالة عن عالمة النفس السورية رفاه ناشد

أ ف ب (5.10.2011)

نقلت وكالة "فرانس برس" عن مقربين من عالمة النفس السورية رفاه ناشد التي إعتقلت في العاشر من آذار الماضي في دمشق وسجنت رغم وضعها الصحي المتدهور، إشارتهم إلى أنَّ "القضاء السوري رفض طلب الإفراج عنها بكفالة".

وأكدت العائلة أنَّ "رفاه ناشد مثلت الجمعة (الماضي) أمام المحكمة والقاضي رفض طلب الإفراج عنها بكفالة"، مشيرةً إلى أنَّ "ناشد تواجه إتهاماً بالتشجيع على التمرد والتشجيع على الاطاحة بالحكومة وعدم احترام النظام العام وتواجه عقوبة السجن سبعة أعوام". من جانبها، وفي إتصال مع وكالة "فرانس برس"، قالت مستشارة الرئيس السوري بشار الاسد بثينة شعبان: "أعلم أنها مثلت أمام محكمة ولا أعلم القرار الذي إتخذ بحقها". وأضافت: "لديها محام وهي قضية قانونية والأمر يتم بموجب القانون".

روسيا نفت أن تكون "محامية دفاع" عن نظام الأسد

أ ف ب (5.10.2011)

نفت روسيا أن تكون "محامية الدفاع" عن نظام الرئيس السوري بشار الاسد، بينما تواجه انتقادات لاستخدامها حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار للغربيين حول قمع التظاهرات في سوريا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: "لسنا محامي الدفاع عن نظام الاسد"، ورأت أنَّ "إستمرار العنف مرفوض تماماً"، مدينةً في هذا السياق "قمع التظاهرات السلمية"، وتابعت: "لكن في الوقت نفسه لا يمكننا أن نتجاهل أنَّ

المعارضة المتطرفة تستغل أكثر فأكثر استياء جزء من السكان ولا تخفي نواياها المتطرفة بالإنتقال إلى تكتيك الارهاب المفتوح".

شعبان: الأمم المتحدة شهدت يوماً تاريخياً

أ ف ب (5.10.2011)

إعتبرت بثينة شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد الاربعاء أنَّ "الأمم المتحدة شهدت يوماً تاريخياً" مع استخدام موسكو وبكين حق النقض لوقف مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى "إجراءات محددة الأهداف" ضد النظام السوري.

شعبان، وفي حديث مع وكالة "فرانس برس"، رأن أنَّه "يوم تاريخي لأنَّ روسيا والصين كدولتين وقفتا إلى جانب الشعوب وضد الظلم"، معربةً عن اعتقادها بأنَّ "السوريين مرتاحون لرؤية أنَّ هناك قوى أخرى في العالم تقف في وجه الهيمنة والتدخل العسكري في شؤون دول وشعوب"، واعتبرت أنَّ "روسيا والصين وعبر استخدام حق النقض وضعتا نفسيهما إلى جانب الشعب السوري واعطتا الوقت لإجراء الإصلاحات، بهدف التوصل الى التعددية السياسية من دون الإضطرار لمواجهة المعاناة التي تعرض لها العراق وليبيا وباكستان وافغانستان" معبرة عن "الشكر لموسكو وبكين".

إلى ذلك، توقعت شعبان أن "يكون المستقبل إلى جانب روسيا والصين والشرق"، وقالت: "أنا سعيدة لذلك لأنَّه يكفينا من استعمار وهيمنة الغرب، ويكفي ما لحقنا من ظلم من الغرب عبر استخدام مجلس الأمن أو هيئات أخرى، لأنَّه يسيطر على كل شيء".

روسيا تستضيف وفداً للمعارضة السورية من المجلس الوطني وآخر من الداخل

أ ف ب (5.10.2011)

أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيش أنَّ "روسيا ستستقبل وفداً للمعارضة من المجلس الوطني وآخر لمعارضة الداخل في وزارة الخارجية خلال تشرين الأول الجاري".

لوكاشيفيش، وفي حديث للصحافيين، قال: "ننوي استقبال وفدين سوريين للمعارضة في تشرين الأول، أحدهما من معارضة الداخل المتمركزة في دمشق والثاني من الذين أعلنوا ما سمي بالمجلس الوطني في اسطنبول". وأضاف: "إن لجنة التضامن مع بلدان آسيا وأفريقيا دعت هذين الوفدين الى زيارة موسكو"، مشيرًا إلى أنه في هذه المناسبة "سيتم استقبال مندوبين سوريين في وزارة الخارجية الروسية".

من جهة أخرى، اعتبر لوكاشيفيتش أن "الدعوات الى تحويل ما حصل في ليبيا بعد قرارات لمجلس الأمن نموذجًا للتحالف الغربي والحلف الأطلسي للتعامل مع الازمات امر غير مقبول تماماً بالنسبة الى روسيا".

فسترفيلي: الإتحاد الأوروبي يعد لرزمة ثامنة من العقوبات على سوريا

أ ف ب (5.10.2011)

إعتبر وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي أنَّ "فشل إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يدين النظام السوري"، واصفاً إستخدام روسيا والصين حق النقض بـ"الأمر المؤسف جداً"، وداعيا الى "مزيد من العقوبات على دمشق".

فسترفيلي، وفي بيان مقتضب، أضاف: "بهذه الطريقة لا يتحمل مجلس الأمن الدولي مسؤوليته في سبيل السلام والأمن". ولاحقاً، قال في مؤتمر صحافي: "إنَّ الاتحاد الأوروبي يعد رزمة ثامنة من العقوبات بهدف زيادة الضغط على نظام (بشار) الأسد". وأضاف: "هذا يثبت اننا جديون".

بان كي مون أسف لفشل مجلس الأمن في إصدار قرار حول سوريا

أ ف ب (5.10.2011)

أسف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لـ"فشل مجلس الأمن الدولي في التوافق على قرار في شأن سوريا، رغم الواجب الاخلاقي بمنع مزيد من إراقة الدماء".

وأوضح مارتن نيسيركي المتحدث باسم بان أنَّ "الأمين العام يأسف لعدم تمكن مجلس الأمن من التوافق ويأمل بأن يتجاوز انقساماته ويوجد حلاً مشتركاً للوضع" في سوريا.

وفي حديث أمام الصحافيين، أضاف: "إنَّ بان يرى أن العنف في سوريا غير مقبول ولا يمكن أن يستمر على هذا النحو، ويدعو المجتمع الدولي إلى إتخاذ موقف والتحرك في شكل متجانس". وتابع: "إنَّ بان يعتقد أنَّ لدينا واجباً اخلاقياً بمنع مزيد من اراقة الدماء وبمساعدة الشعب السوري لاخراجه من هذه الأزمة".

البيانوني: لا أعلم لماذا غير سوريين يخافون على المسيحيين داخل سوريا

أ ف ب (5.10.2011)

لفت المراقب العام السابق لـ"الاخوان المسلمين" في سوريا علي صدر الدين البيانوني من إسطنبول، إلى أن "ما يتسرب وما يصل إلى وسائل الاعلام من مشاهد للتظاهرات والقمع الوحشي، يؤكد أن الثورة في انتشار، وأن كل المدن تتحرك، وأن الثورة ماضية في طريقها وتزداد قوة"، معتبراً أن "ولادة المجلس الوطني السوري تثبت أن الكل متفق على إسقاط هذا النظام والانتقال إلى حكومة ديمقراطية تعددية مدنية".

البيانوني في مداخلة عبر محطة "اخبار المستقبل" اعتبر أن "الانشقاقات (في الجيش السوري) هي انشقاقات اضطرارية، فعندما يُؤمرون بإطلاق النار على المتظاهرين، يرفضون وينشقون"، متوقعاً "تسجيل انشقاقات جديدة"، وأضاف أنه "يُتوقع من الجيش أن يقف موقفاً تاريخياً في الاسابيع المقبلة إلى جانب هذا الشعب وحمايته من الشبيحة والأجهزة" الامنية.

ورداً على سؤال، أجاب البيانوني أن "الشعب السوري اثبت أنه شعب متعايش"، وأضاف: "علاقتنا مع كل مكونات الشعب السوري علاقة جيدة، والمسيحيون يعرفون ذلك"، مشدداً على أن "من يثير هذه المخاوف والهواجس، هم غير سوريين، ولا أعلم لماذا غير سوريين يخافون على المسيحيين داخل سوريا".

أردوغان: القيادة السورية تفقد احترام شعبها.. وسنفرض العقوبات رغم فشل مجلس الأمن

رويترز (5.10.2011)

أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أنَّ "تركيا ستفرض عقوبات من جانبها على سوريا"، على الرغم من فشل مجلس الأمن التابع للامم المتحدة في تبني قرار كان سيلمح لاجراءات دولية ضد دمشق في المستقبل.

أردوغان، وأمام اجتماع دبلوماسي في بريتوريا في جنوب افريقيا، أبدى أسفه لـ"فشل مجلس الأمن في تبني القرار"، مضيفاً أن "هذا لن يحول دون فرض تركيا عقوبات ضد حكومة الأسد"، وقال: "بالطبع الفيتو لا يمكن أن يمنع العقوبات، وسنطبق حزمة من العقوبات بالضرورة"، معتبراً أنَّ "القيادة السورية تفقد احترام شعبها، وهي لا تتخذ الخطوات الضرورية رغم وعود الإصلاح."

غليون: الثورة مستمرة حتى إسقاط النظام .. والفيتو الروسي طعنة للشعب السوري

أ ف ب (5.10.2011)

أكد رئيس "المجلس الوطني السوري" برهان غليون "عدم القلق من موضوع عدم إعتراف الدول بالمجلس"، معرباً عن إعتقاده بأن "هناك الكثير من الدول ستعترف بنا"، لاحقاً، وقال: "أتصور أن هناك عدة دول عربية ستعترف بنا، ونحن لا نقطع الأمل من إخواننا العرب، وتحركنا سيكون من الدول العربية بدءاً بمصر وتونس ودول الخليج".

غليون، وفي حديث إلى قناة "الجزيرة"، أكد أنَّ "كل الشعب السوري من مختلف الطوائف، مُمثّل في المجلس الوطني، لأن منطقنا هو منطق وطني وليس طائفيًا"، موضحًا أنَّ "الشبيحة" يشكلون "فرقة أمنية منظمة من قبل النظام، بل هم مرتزقة النظام".

وأشار إلى أنَّ "الشعب السوري لم يستشر أحداً قبل القيام بثورته، فالشعب قام بثورته لأنه يريد أن يتحرر من ظلم النظام، وهو مستمر في ذلك حتى اسقاط هذا النظام، سواء وافق الغرب أو العرب أم لا"، مشدداً على أن "الشعب السوري ثائر ضد النظام في كل المناطق".

وعن الفيتو الروسي، قال: "أعتقد أن الفيتو الروسي شكل طعنة حقيقية في ظهر الشعب السوري"، مؤكداً رفضه "التدخل العسكري في سوريا، فنحن نريد حماية المدنيين بحسب الامم المتحدة، ونريد أن يُقر لنا بحق حماية الشعب السوري، ونريد لشعبنا أن يقرر مصيره بيده، وينبغي أن ينهار هذا النظام، وإذا لم ينهر، ستكون هناك مشكلة".

معارض سوري: هناك تهميش لأخبارنا في وسائل الأعلام الفرنسية

رصد(5.10.2011)

أعلن المستشار السياسي والأعلامي لتجمع أبناء الجالية السورية في الخارج فهد المصري أنه نقل "فكرة ما يجري في سوريا إلى باريس، لأن وسائل الاعلام الفرنسية لم تلقِ الضوء كما يجب عما يجري في سوريا".

المصري في حديث لمحطة "أخبار المستقبل"، قال: "هناك تهميش للخبر السوري". وأضاف: "نريد أن يعرف الشعب الفرنسي ما يجري في سوريا من مجازر وعمليات قمع، ونريد تعريف الأحزاب السياسية الفرنسية بخارطة المعارضة السورية"، خاتماً بالقول: "نحن نقدم كل الشكر للموقف الفرنسي، ونحن بحاجة إلى مزيد من الدعم الأوروبي والقاء الضوء على ما يجري في سوريا".

الخارجية السورية: نقدر مواقف الدول التي مارست الـ"فيتو" لمنع إستهدافنا بمجلس الأمن

سانا (5.10.2011)

أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية والمغتربين السورية أنَّ "سوريا تقدر عالياً المشهد الذي عكسته مداولات مجلس الأمن بصدد مشروع القرار الذي استهدف التدخل في شؤونها الداخلية، وترى فيه رسالة ثقة توجه من منبر مجلس الأمن الى شعوب العالم التي تحولت المنظمات الدولية بنظرها طوال عقود مضت إلى أدوات خاضعة للهيمنة الاستعمارية، تمارس عبرها الدول المهيمنة سياسة الإخضاع والسيطرة والإلحاق بحق الشعوب والمجتمعات الأخرى"، وأضاف: "عاد الأمل لهذه الشعوب وعاد بعض الثقة باستعادة النظام العالمي قدراً من التوازن الذي افتقدته طويلاً بفعل الهيمنة الأميركية والأوروبية التي جعلت قرارات مجلس الأمن أداة عقاب للمدافعين عن الاستقلال والتحرر وأداة حماية وتبرير وتغاض عن العدوان والإرهاب".

الناطق الرسمي، وفى تصريح لوكالة "سانا" قال: "إن سوريا إذ تشد على أيدي الدول التي مارست الـ"فيتو" لمنع استهدافها من منبر مجلس الأمن، تقدر مواقف الدول الممتنعة عن التصويت وترى فى ذلك رداً للإعتبار لمفهوم التصويت والـ"فيتو" في مجلس الأمن بعد أن كان مجلس الأمن بنظر الشعوب مع تشريع احتلال العراق وحماية العدوان الإسرائيلي المستمر على شعب فلسطين والبلاد العربية مصدراً للقلق والرعب من قرارات تعد في الغرف السوداء لتمكين الدول المهيمنة من التحكم بمستقبل الشعوب وقهر إرادتها".

ورأى الناطق الرسمي أنَّ "العالم القائم على التوازن والعدل بات أمنية غالية لكل شعوب العالم وأن نظاماً عالمياً جديداً قائماً على هذه القيم يستحق الثبات وتكرار المثال والتجربة، وسيكون موضع أمل وتقدير واحترام كل شعوب العالم التواقة للتحرر من عبودية القطب الواحد وتحرير الأمم المتحدة من وصمة وصاية المستعمرين الجدد عليها كما تحولت عصبة الأمم قبل اندثارها".

خاتمي يطلق مبادرة لإنهاء "الأزمة" الإيرانية.. ويطالب "طغاة المنطقة" بالإصغاء لشعوبهم

العربية (5.10.2011)

أطلق الزعيم الإصلاحي والرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي مبادرة قال إنها ربما تكون الحل الأخير لإخراج البلاد من أزمتها الراهنة المستمرة منذ الانتخابات الرئاسية، معرباً عن تأييده لثورات "الربيع العربي" ولاسيما الحركات الاحتجاجية التي تشهدها سوريا للمطالبة بالحرية والديمقراطية.

وفي مبادرة مشتركة مع وزير الداخلية إبان حقبة رئاسته حجة الإسلام عبد الله نوري الذي كان معتقلا لمدة 6 سنوات بتهمة إهانة المرشد الأعلى آية الله علي الخامنئي، دعا خاتمي إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين، وإنهاء الإقامة الجبرية المفروضة على الزعيمين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي، وإجراء انتخابات نزيهة وحرة، بعيداً عن تدخل الأجهزة الأمنية والعسكرية، معتبراً ذلك شرطًا أساسيًا للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد حالياً.

وطبقاً لمكتب خاتمي، في بيان أرسلت نسخة منه إلى "العربية.نت"، فإن خاتمي ونوري أكدا في لقاء جمعهما ضرورة "استغلال فترة الانتخابات التشريعية المقبلة في آذار المقبل من أجل تبيان وشرح أهمية إجراء انتخابات حرة ونزيهة، كحق من الحقوق الحياتية والأساسية للشعب الإيراني"، بحيث شددا على أنه "لا يمكن للسلطة الحاكمة بأي شكل من الأشكال منع المواطنين من التمتع بنعم الله وحقوقهم المشروعة التي أعطاها الله لهم".

وأضاف خاتمي ونوري وفق نص الرسالة: "إن من واجب السلطة الحاكمة تهيئة الظروف من أجل إجراء انتخابات حرة وعادلة لإتاحة الفرصة للناشطين والتيارات السياسية الفاعلة في البلاد أياً كان توجهها بشكل لا يترك لديها أي مخاوف إضافية سوى الحفاظ على المصالح القومية، ولابد من أن تجرى الانتخابات بحيث تكون نزيهة من دون تدخل الأجهزة الأمنية والعسكرية كذلك من دون تأثير السلطة التنفيذية والمراقبين على نتائجها".

وإذ أشارا إلى أهمية "تحرك عقلاء البلاد وخواص النظام الحاكم لإعادة الأمور إلى طريق الصواب من أجل تعويض وإصلاح الأخطاء التي ارتكبت والانحرافات التي مورست خلال السنوات الماضية"، شدد خاتمي ونوري على وجوب أن يتدبر النظام الإيراني "الأمور بعقلانية من أجل إنقاذ البلاد بأسرع وقت ممكن من الأضرار العظيمة التي لحقت بها خلال السنوات الأخيرة وذلك بسبب سوء الإدارة والفساد المستشري في أروقة الدوائر الحكومية المختلفة"، وأوصيا في هذا المجال متخذي القرار الرئيسيين في البلاد بضرورة "إعادة الثقة المسلوبة بين غالبية الشعب والنظام الحاكم، وإنهاء الأجواء البوليسية المفروضة في البلاد حتى تتمكن النخب السياسية والثقافية وأصحاب وسائل الإعلام والصحف المستقلة والمنتقدة للنظام بالإضافة إلى الجامعيين ورجال الدين من مزاولة حقوقهم السياسية من دون أي مخاوف أو قيود أو مشاكل أو نواقص تذكر, بالإضافة إلى تمكينهم من الانتقاد البناء لسوء الإدارة والفساد الموجود في الدوائر الحكومية"، وأضافا: "إن البداية تكمن في سعي النظام الحاكم الى إعادة الثقة المفقودة بينه وبين الشعب والنخب السياسية والجامعيين والنشطاء السياسيين ورجال الدين والطبقة العاملة والنساء والشباب، والمضي قدماً نحو مستقبل إيران ومن أجل إنقاذ المصالح القومية والمحافظة على الأصول الأساسية للتيار الإصلاحي والحركة الخضراء، وذلك بجعل الدستور الفيصل بين النظام الحاكم والشعب".

من جهة أخرى، أعلن خاتمي ونوري دعمهما للحركات التحررية في العالم العربي وقالا: "إن أنصار الحركة الإصلاحية والحركة الخضراء يدعمون وبشكل قاطع الحركات المطالبة بالحرية والديمقراطية في المنطقة ويطالبون الحكام المستبدين والطغاة في المنطقة الإصغاء إلى مطالب شعوبهم قبل أن يفوت الأوان"، مؤكدين في هذا السياق على كون "الشعوب هي من ستقرر مصير بلدان المنطقة".

وفي المقابل، إنتقد خاتمي ونوري مواقف حكام إيران حيال الاحتجاجات في سوريا حيث جاء في نص بيانهما: "إننا نطالب الحكومة أن تنظر للحركات المطالبة بالحرية في المنطقة.. حتى في سوريا، بما يتوافق مع المصالح القومية والقيم الدينية التي أوصى بها السلف الصالح، وأن تنظر إلى هذه المواضيع بتحليل عادل ومنصف قبل فوات الأوان"، لافتين الإنتباه إلى أنّ "التغيير سُنّة كونية ولن يستثني الطغاة مهما تجبروا، وهو على الأبواب".

3 احتمالات صعبة بانتظار الأوضاع السورية الملتهبة! .. صالح القلاب

الشرق الأوسط (5.10.2011)

دخل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق الدكتور سليم الحص على خط الذين أسقطوا أمانيهم ورغباتهم الخاصة على مجريات التطورات السورية المتلاحقة منذ الخامس عشر من مارس (آذار) الماضي، فهو بدوره، مثله مثل ما كان فعله الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، قد سارع بمجرد عودته من دمشق إلى بيروت إلى زف البشرى للبنانيين بأن الرئيس السوري بشار الأسد قد «طمأنه» على أن المدن السورية باتت مستقرة وهادئة وآمنة، وأن الأوضاع قد عادت إلى ما كانت عليه، وأن كل شيء سيكون على ما يرام خلال الأيام القليلة المقبلة.

وبهذا، فإن الدكتور الحص لم يتعظ بتجارب الذين سبقوه في إسقاط رغباتهم وأمانيهم على الواقع السوري الملتهب، والذين ذهبوا في توقعاتهم بعيدا، لكن مستجدات الأحداث التي غدت ككرة ثلج هابطة بسرعة من فوق جبل مرتفع قد كذبت كل هذه الرغبات والأماني التي لم يدرك أصحابها أن ما جرى وما يجري في سوريا هو ثورة شعبية غدت عصية على نظام استبدادي لجأ ومنذ اللحظة الأولى إلى العنف، واستخدام كل ما لديه من إمكانيات عسكرية وأمنية، لكن كرة الثلج بقيت تكبر وتكبر إلى أن أصبحت بهذا الحجم الذي من غير الممكن السيطرة عليه أو استيعابه.

كانت مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان قد أطلقت في الأسابيع الأولى من هذه الثورة، التي هي درة ثورات الربيع العربي، تصريحات «طمأنت» فيها الشعب السوري، الذي لا يثق بها ولا بتصريحاتها ولا بالإعلام السوري الذي كان فشله ذريعا، وبقي يلهث وراء ما يجري ويحاول ترويج أكاذيب كأكاذيب غوبلز في العهد الهتلري في ألمانيا، بأن كل شيء غدا على ما يرام، و«أن الأحداث باتت وراءنا، وأن سوريا استوعبت ما حصل، وأن إصلاحات بشار الأسد قادمة لتملأ الأرض عدلا، وأنه عفا الله عما سلف، وسوف نعلم العالم كيف تكون الديمقراطية الحقيقية»!!

وبالطبع، فإن الرئيس الأسد كان قد قال لكل من زار دمشق، ليقف على حقيقة ما يجري عن قرب ومن بين هؤلاء وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو والمبعوث الروسي وبعض الموفدين العرب الذين زاروا العاصمة السورية سرا، ما قاله للدكتور الحص، وما كان قاله قبل ذلك للسيد وليد جنبلاط، لكن ما ثبت من خلال التطورات والوقائع المتلاحقة على الأرض أن كل هذا مجرد أضغاث أحلام، ومجرد رغبات وأمان غير صحيحة، وأن كل ما قيل في هذا المجال جاءت الأحداث لتكذبه من ألفه إلى يائه.

ما كان صدى ما بشر به الدكتور سليم الحص اللبنانيين، بعد عودته من دمشق حيث التقى الرئيس بشار الأسد في جلسة تأييد ومساندة، قد تلاشى بعد عندما بدأت الانشقاقات في الجيش السوري تأخذ طابع التمرد العام، وعندما تصاعدت المظاهرات واتسع نطاقها لتشمل معظم المدن السورية، وعندما وقعت أول مواجهة عسكرية فعلية بين المنشقين وقوات النظام الضاربة، حيث فشلت هذه القوات في السيطرة على بلدة صغيرة هي «الرستن»، التي هي بلدة مصطفى طلاس وزير الدفاع السابق، وأحد أعمدة نظام حافظ الأسد، إلا بعد قتال استمر خمسة أيام بلياليها تحدثت المعلومات عن أنها أسفرت عن اعتقال نحو ثلاثة آلاف من المدنيين، ومقتل المئات من أبناء هذه البلدة التي تم عزلها ولا تزال محاصرة حتى الآن.

هناك عدم فهم لما يجري في سوريا، ولقد وقع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في حالة عدم الفهم هذه في زيارتيه المتلاحقتين إلى دمشق، فهو صدق الرواية الرسمية القائلة: إن الأمور مستتبة، وإن كل شيء على ما يرام، وإنه تقف وراء هذه الأحداث «المحدودة» عصابات متطرفة أزعجها التوجه الإصلاحي للرئيس بشار الأسد، وهي تقوم بما تقوم به تنفيذا لـ«أجندات» خارجية تستهدف سوريا كدولة «مقاومة وممانعة» وتستهدف قرارها المستقل الرافض للإملاءات الأميركية والمتمسك بالحقوق الفلسطينية والعربية.

والآن وقد دخلت هذه الثورة المتصاعدة شهرها السابع بقفزة نوعية تمثلت في تحول عمليات الانشقاق إلى تمرد عسكري، وتمثلت أيضا في توحد المعارضة الداخلية والخارجية في كيان قيادي واحد، فإن «المؤلفة» قلوبهم ما زالوا يتحدثون عن أن هذا النظام قادر على الصمود، وأن تجربة حماه في عام 1982 لا تزال ماثلة للعيان، وأنه ما دام أن الجيش موحد ومتماسك فإن نهاية هذه الأحداث باتت قريبة، وأن خروج الرئيس بشار الأسد من هذا الاختبار أصبح تحصيل حاصل، وحقيقة أن هذه مجرد رغبات وأمان كالرغبات والأماني التي بشر بها الدكتور سليم الحص اللبنانيين بمجرد عودته إلى بيروت من زيارته الدمشقية، وأنه حتى وإن كان هناك مثل هذا الصمود الذي يواصل المؤلفة قلوبهم

الحديث عنه فإنه لا عودة إطلاقا إلى الأوضاع السابقة، وأن الشعب السوري بعد كل هذه التضحيات العظيمة من غير الممكن أن يعود إلى ما كان عليه وكأنه لا عين رأت ولا أذن سمعت.

إنه من الواضح أن هذا النظام الانتحاري مُصر على ما كان بدأه بالخيار الأمني والعسكري بعد انطلاق شرارة الثورة من درعا في الخامس عشر من مارس الماضي، وأن خياره الذي لا يزال يتمسك به هو: «إما قاتل أو مقتول»، وأنه سيبقى يقاتل حتى وإن وصلت طلائع هذه الثورة إلى بوابة قصر المهاجرين في دمشق، وهذا يعني في ضوء هذا كله أن هناك ثلاثة احتمالات جميعها متوقعة في ضوء توازن القوى الحالي وإصرار النظام على القتال حتى الرمق الأخير وإصرار الثوار على مواصلة ثورتهم انطلاقا من قناعتهم، وهي قناعة صحيحة، بأن أي توقف ستكون نتيجته كارثة محققة على صعيد الوطن كله وعلى صعيد مستقبل الأجيال التي استجابت لربيع الثورات العربية وقدمت كل هذه التضحيات من أجل دولة ديمقراطية وعلمانية قرارها بيد شعبها ولا مكان فيها لا للحزب الواحد ولا للقائد مبعوث العناية الإلهية ولا للطائفية والمذهبية.

أول هذه الاحتمالات أن يستطيع هذا النظام قمع هذه الثورة وإخماد جذوتها كما حصل مع انتفاضة حماه عام 1982، وهذا يعني أن سوريا ستشهد تكوّن تنظيمات سرية «تحت الأرض»، وأنها ستشهد موجة من العنف والاغتيالات سيترتب عليها حرب أهلية لا محالة قد تستمر لأعوام عدة ستؤدي حتما إلى انهيارات سياسية واجتماعية واقتصادية، وبالتالي إلى رحيل نظام حزب البعث، وإلى إنهاء هذه الصيغة القائمة الآن بصورة نهائية.

ثاني هذه الاحتمالات أن يستمر هذا الاستنزاف، وأن تتواصل الانشقاقات في الجيش، وأن تتفسخ الدولة، وأن تبرز إقطاعيات سياسية تأخذ طابع الدويلات الجهوية والمذهبية، وحقيقة أن هذا الاحتمال وارد في ظل الاحتقانات الحالية، وفي ظل حالة التشتت هذه التي تعيشها البلاد.

أما الاحتمال الثالث فهو أن يستجيب المجتمع الدولي لمناشدات المعارضة السورية بتوفير الحماية للشعب السوري بعد أن تمادى النظام في اللجوء إلى العنف والقوة العسكرية، وهنا فإن ما هو مؤكد أنه ستكون هناك، بمساندة تركيا، منطقة محظورة الطيران «NO FLY ZONE» ستصبح مكانا لتجميع المنشقين عن الجيش، على غرار بنغازي بالنسبة لما جرى في ليبيا، وهذا سيؤدي إلى تدخل دولي سيأخذ أشكالا متعددة، وسيفتح جبهات كثيرة ضد هذا النظام من خلال حدود سوريا مع بعض الدول العربية المجاورة.

إن هذه هي الاحتمالات الرئيسية المتداولة المتوقعة، لكن هناك من يضيف إليها احتمالا آخر هو احتمال أن تبرز في لحظة معينة مجموعة من الضباط الوطنيين الذين لم تعد لديهم إمكانية احتمال هذا الذي يقوم به النظام، وتقوم بانقلاب عسكري إنقاذي يوفر فترة انتقالية تجري خلالها انتخابات رئاسية وتشريعية، وعلى غرار ما هو متوقع أن يحصل قريبا في مصر تحت إشراف المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

من سوريا إلى اليمن.. لماذا العجز العربي؟ .. عثمان ميرغني

الشرق الأوسط (5.10.2011)

أزمتا سوريا واليمن تراوحان مكانيهما، بينما أعداد الضحايا تزيد كل يوم، مع تشبث النظامين بالحكم في مواجهة الاحتجاجات الشعبية، واستخدامهما للقمع والبطش والمماطلة لإخماد انتفاضة الشعبين. نظام علي عبد الله صالح يناور ويتملص من الوعود لأنه في الواقع لا يريد التخلي عن الحكم حتى إن تظاهر بقبول المبادرة الخليجية. فهو يشعر أنه يمكن أن يحاول شراء المزيد من الوقت، لعله يفلح في قمع الثورة الشعبية، مستغلا بندا في المبادرة يعطي الرئيس وأقاربه والمقربين من حاشيته ضمانات بعدم الملاحقة والمحاكمة. وهذه في الواقع هي نقطة الضعف في المبادرة الخليجية التي استغلها النظام؛ لأنها جعلته يشعر أنه يمكن أن يواصل سياسة القمع والقتل إلى آخر لحظة، علّه ينجح من خلالها في كسر الانتفاضة الشعبية، وإن فشل فهو يضمن عدم الملاحقة والمحاكمة على الجرائم التي تُرتكب ضد المنتفضين على الحكم.

صحيح أن هناك وجهة نظر تقول إن النظام لن يجد ما يشجعه على التخلي عن الحكم، إذا كان يرى أن مصيره سيكون الملاحقة على غرار الرئيس الهارب زين العابدين بن علي، أو المحاكمة مثل الرئيس المعتقل محمد حسني مبارك، أو المطاردة أرضا وجوا على غرار العقيد المختفي معمر القذافي. ومن هنا جاء تضمين المبادرة الخليجية بندا يعطي الرئيس اليمني وأقاربه وبعض أركان نظامه حصانة من الملاحقة والمحاكمة لإقناعه بالتنحي. المشكلة أن الرئيس

صالح، الذي أدمن أسلوب المناورات للبقاء في السلطة، وجد في هذا البند فرصة لكي يستمر في المناورة والمماطلة، ويواصل سياسة القوة والقتل لكسر شوكة المحتجين. وهكذا تزامنت عودته من رحلته العلاجية في السعودية مع تصعيد في وتيرة العنف، ومع تصريحاته التي توحي بأنه لن يبتعد عن الكرسي بسهولة، وأنه يريد الثأر من خصومه، خصوصا بعد محاولة الاغتيال التي تركته مشوها.

في الناحية الأخرى، يواصل النظام السوري أيضا سياسة البطش والقتل مصعدا حملته العسكرية ضد المدن التي تشهد احتجاجات، مستخدما كل شراسة آلته الأمنية والعسكرية والقمعية في مواجهة المنتفضين. لا يبدو النظام مكترثا بالاحتجاجات والإدانات العربية، وإن شعر بالقلق من الحصار الدولي المتزايد فهو يحاول التسريع بالحملة العسكرية على أمل إنهاء الاحتجاجات الشعبية لكي يتفرغ بعد ذلك للالتفاف على الضغوط الدولية والسعي لشق المجتمع الدولي بتقديم تنازلات محدودة تحفظ للنظام بقاءه وتترك السلطة في يديه ضمن إجراءات ديكورية توحي بأن هناك حوارا شعبيا ولجانا مختلفة ترفع توصيات لتعديلات «دستورية» تقدم رتوشا في الحكم لكنها لا تغير من طبيعته، أو رغبته في مواصلة نهج الحكم الاستبدادي، والانفراد بالسلطة. فالنظام مضى بعيدا في حملة القمع والتنكيل، ولن يشعر بعد الآن بالأمان مع معارضيه بحيث يفتح حوارا حقيقيا ويجري انتخابات حرة في ظل الغضب الشعبي الذي تولد خلال الفترة الماضية؛ لذلك فإنه سيركن إلى السياسة الوحيدة التي يعتقد أنها ستضمن له البقاء في الحكم، وهي القمع.

المواطنون السوريون، الذين يواجهون الحملة الأمنية الشرسة التي يقوم بها النظام، رفعوا عدة مرات لافتات تطالب بتدخل عربي وتركي، أو حتى دولي، لحمايتهم. لكن العرب في حالتهم الراهنة يبدون عاجزين تماما عن تلبية النداء السوري، وأكثر ما قدموه هو الإدانات مع قيام بعض الدول باستدعاء سفرائها من دمشق. أما تركيا فإنها على الرغم من تصعيدها للهجة الانتقادات، ومشاوراتها مع عدد من الدول الغربية لتصعيد الضغوط والمقاطعة لنظام الأسد، فإنها لا تبدو ميالة إلى خطوات عسكرية، خصوصا أن مثل هذا الأمر قد يؤدي إلى مواجهة مع طهران التي تدافع عن حليفها في دمشق. لكن أنقرة قد تجد نفسها محشورة في الزاوية إذا نجح العسكريون السوريون الذين انشقوا عن النظام في تنفيذ خطتهم الداعية إلى بسط سيطرتهم على شريط في المنطقة المحاذية للحدود مع تركيا بهدف إقامة منطقة آمنة تحت مظلة دولية لحماية المدنيين. فالنظام السوري سيسعى بالتأكيد لمنع الجنود المنشقين من إقامة مثل هذا الحزام الآمن، وقد تشتعل المعارك بالقرب من الحدود بما قد يجر تركيا إلى القيام بعمل يعطي مصداقية لمواقفها، خصوصا بعد تصعيدها للمواجهة الكلامية مع دمشق.

يبقى الموقف الدولي الذي لا يبدو ميالا، حتى الآن، للتدخل العسكري، خصوصا أن المعارضة السورية وعددا من الأطراف الإقليمية عبرت عن رفضها لهذا الخيار. وقد أكدت المعارضة السورية، التي أعلنت هذا الأسبوع تشكيل مجلس وطني، أنها تطالب بحماية دولية لكنها ترفض التدخل العسكري، وهو أمر أثار تساؤلات حول كيفية فرض هذه الحماية، وآليات تنفيذها من دون أن يؤدي ذلك إلى شكل من أشكال التدخل العسكري. المعارضة حاولت توضيح إشكالية هذا الموقف بالقول: «إن الحماية لا تعني التدخل العسكري؛ لأن الشعب السوري يرفض الاحتلال». الواقع أن كل الشعوب ترفض الاحتلال، ولا أحد يحبذ التدخل العسكري الأجنبي، لكن ما الحل؟ وما السبيل لوقف حملات القمع والقتل المستمرة ضد المواطنين الذين أبدوا عزيمة قوية على مواصلة احتجاجاتهم على الرغم من البطش والتنكيل؟

طوال أحداث الربيع العربي طرح المحتجون، الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة الرصاص والتنكيل، سؤالا تكرر في شكل استغاثة يائسة: أين العرب؟ فالشعوب التي بدأت تستعيد صوتها عبرت عن غضب مكبوت إزاء حالة العجز العربي الذي يسمح للأنظمة بالتنكيل بمواطنيها من دون أن تشعر بأي قلق من احتمال تحرك عربي جماعي للتدخل الرادع.

قبل سنوات كان الناس يقولون إن القارة الأفريقية هي الرجل المريض وإنها أعجز من أن تقوم بأي شيء وحدها، وتنتظر دائما من الرجل الأبيض أن يعطف عليها ويتقدم لمساعدتها كلما تعثرت أو واجهت أزمة. اليوم أصبح للاتحاد الأفريقي صوت يسمع في كل أزمات القارة، وقوات تشكل وتتحرك بإرادة وقرارات قادته للتدخل العسكري في عدد من أزمات القارة التي تحتاج إلى تدخل عسكري أو إنساني. والقوات التابعة للاتحاد الأفريقي موجودة اليوم بمظلة دولية في السودان في دارفور وفي الجنوب، وهناك قوات إثيوبية في أبيي، كما أن القوات الأفريقية موجودة في الصومال وتقاتل دعما للحكومة ضد الميليشيات المسلحة. على الصعيد السياسي نرى القادة الأفارقة يتحركون ويشكلون لجان الحكماء للتدخل والتوسط في أزمات القارة.

فهل العرب أعجز من الأفارقة؟

في الوقت الراهن هم كذلك، على الرغم من كل الإمكانات ومقومات القوة الموجودة لديهم. فالمشكلة تكمن في افتقاد الإرادة، وفي الركون إلى الخلافات والقبول بانعدام الثقة. لقد أقنعنا أنفسنا بأننا بلا حول أو قوة، وقنعنا بدور الضحية لكي نلقي باللوم دائما على الآخرين. هذا الإحساس بالعجز كان من بين أسباب كثيرة أشاعت الإحباط، وأفقدت الشعوب الثقة في بعض حكامها، وأسهمت في موجة الانتفاضات والثورات التي تطالب بالحريات والحقوق.. مثلما تريد استعادة الكرامة والثقة بالنفس.

المجلس الوطني نقطة تحوّل حقيقية في الانتفاضة .. عبد الوهاب بدرخان

الحياة (5.10.2011)

مع نشوء المجلس الوطني السوري، ممثلاً أوسع شريحة ممكنة من مجتمع المعارضة، تبدأ مرحلة جديدة في الانتفاضة. يفترض أن تنتهي مرحلة الدم الرخيص أو المجاني الذي استخدمه النظام لإخافة الشعب وإجباره على معاودة الصمت، لتبدأ المرحلة الأصعب بالعمل الدؤوب من أجل تفكيك النظام. ومنذ الآن سيزداد السباق تسارعاً بين اندفاع النظام الى تفجير حرب أهلية في أي بؤرة، وبين سعي المعارضة الى زعزعته لإسقاطه.

ينبغي القول إن مهمة الطرفين لم تكن ولن تكون يسيرة. فليس مؤكداً أن حرباً أهلية يمكن أن تنقذ النظام وتعيده الى نزقه المعهود داخلياً وإقليمياً، وعلى رغم أن عناصر حرب كهذه ليست متوافرة موضوعياً حتى في مناطق الاختلاط الطائفي والمذهبي، إلا أن النظام ورواياته الرسمية لن يعدما إمكان إشعالها صورياً وإعلامياً فقط لتبرير ردود فعله المفرطة بالدموية. فالحرب الأهلية اللبنانية وفّرت له حقل تجارب للتحريض ولافتعال جبهات قتال بواسطة عناصر «غير منضبطة» أو «مندسّة» تنفذ ما تؤمر به. غير أن الحال تختلف في سورية، فالنظام طرف وليس «وسيطاً» بين متقاتلين، وهو يتطلع الى خوض مواجهة من طرف واحد آملاً في إكساب القتل اليومي الراهن «مشروعية» الذهاب الى مجازر فعلية. أما زعزعة النظام وإسقاطه فسيضعان المعارضة المنتظمة في المجلس الوطني أمام تحدي الحفاظ على «سلمية» الانتفاضة من جهة، وحضّ المجتمع الدولي على تأمين حماية مجدية وفاعلة للمدنيين من دون الاضطرار الى طلب «تدخل دولي» يمكن أن يوظفه النظام لمصلحته في الداخل أو حتى على المستوى الاقليمي.

في أي حال، ولد المجلس الوطني السوري في الوقت المناسب على رغم تأخره، اذ إن استراتيجية المعارضة السلمية بدأت تتآكل وتتراجع تحت وطأة الضراوة الفائقة التي باتت الأجهزة والميليشيات الأمنية تبديها في استهداف العائلات وانتهاك الحرمات. وفي معزل عن المواجهات بين قوى النظام والعسكريين المنشقّين، تكاثرت الحوادث التي تحصل في اطار الدفاع عن النفس وهو ما جعل بعض المراقبين يرصد احتمال «عسكرة الانتفاضة». اذاً، كان لا بد من أن يوجد أي اطار لـ «معارضة موحدة» تستطيع أن تترجم الدم والتضحيات بمبادرة سياسية وعمل منسّق لوضع الانتفاضة على مستوى هدفها المعلن: إسقاط النظام.

لم يكن سهلاً جمع أطراف هذه المعارضة، من قوميين وليبراليين وإسلاميين وعلمانيين ومستقلّين، ومن طوائف ومذاهب وعقائد متنوعة، ومن ثمَّ تأمين أفضل درجة من التمثيل للفئات كافة قبل وضع خطة لإطلاق عمل جماعي جاد. كذلك لم يكن سهلاً ايجاد المعادلة المتوازنة بين معارضي الداخل والخارج، فالأصل هو الداخل، لكن وجود قيادة المعارضة على أرض ملتهبة وغير آمنة - أو قل «غير محرّرة» - سيكون مجازفة بتعريضها لإبادة فعلية. وعلى رغم الصمود والثبات الأسطوريين اللذين أظهرهما الداخل، إلا أن الحاجة الى الخارج برزت أخيراً من خلال مطالبات تراوحت بين مراقبين دوليين و«حماية المدنيين» و... «التدخل العسكري الخارجي».

كل ذلك يتطلب الكثير من العمل في الخارج ولا يتأمن بمجرد استغاثات من الداخل، وإذ بيّن المجلس الوطني أنه يعي جيداً حساسية مسألة التدخل الخارجي، فإنه سارع الى صوغ رؤيته رابطاً أي تدخل بموافقته وبعدم مسّ السيادة أو الوحدة الوطنية. طبعاً هذه محاولة باكرة للاستفادة من الدرس الليبي، لكن الأهم منها أن يكون النظام نفسه على الموجة نفسها بالنسبة الى السيادة والوحدة الوطنية. ولا أحد يجادل في أفضلية استبعاد أي تدخل، لكن ما العمل متى مسّت الحاجة اليه. السؤال والإشكالية مماثلان، وبكلفة بشرية عالية.

في حال ليبيا، كان البديل الوحيد ترك معمر القذافي حرّ التصرف لجعل بنغازي وبضع مدن اخرى مع أهلها أثراً بعد عين. أما البديل في حال سورية فكان اتاحة الفرصة للنظام كي يطرح اصلاحات ويقود تنفيذها، فإذا به يستغلّها لإنجاز المذبحة الكبرى، لكن على دفعات. ليس لديه ما يردعه وليس لدى معارضيه ما يردعهم، لذلك فإنه هو - وليس الشعب

- المبادر الى استدعاء التدخل الخارجي. لا شك في أن تفعيل قانون العدالة الدولية، المتجاوز سيادة الدول، يمكن أن يشكل مدخلاً للنفاذ ولو انسانياً الى المأساة السورية، وللأسف فإن الذين قوننوا هذا المفهوم المتقدم هم الذين وضعوا أيضاً قواعد تقيّد تنفيذه. فعلى سبيل المثال صعبت الاستفادة منه في مآسي رواندا أو دارفور أو البوسنة، وعزّت على الشعب الفلسطيني في محنته الطويلة، وها هم ضحايا سورية واليمن يتحدّون استحقاقاته ويدعون المجتمع الدولي الى تحمّل مسؤولياته.

يواجه المجلس الوطني السوري تحدّيات عدّة. لعل ولادته تشجع الانتفاضة على التمسك بسلميّتها طالما أنها ستعتمد عليه منذ الآن لتثمير تضحياتها، فهناك الكثير مما يمكن عمله في الاطار السلمي ولم يجرّب بعد، ومن ذلك مثلاً الدعوة الى العصيان المدني. فمن شأن المجلس أن يقود الحراك الشعبي بأفكار وابتكارات جديدة، لكن سيكون عليه ايجاد الصيغة للتوفيق بين الطابع السلمي والواقع الذي بات يفرضه انشقاق ألوف العسكريين. وإذا اتضح توجّه النظام أكثر فأكثر الى فرض منطق الحرب الأهلية، فإن الحفاظ على وحدة الجيش سيزداد صعوبة، وبالتالي فإن المجلس لن يستطيع تجاهل ضرورة استيعاب المنشقّين وتنظيمهم وضم ممثلين عنهم، مع ما يعنيه ذلك من تسليح وتجهيز.

قبل ثلاثة شهور على الأقل، تحديداً منذ بدأت ارهاصات تشكيل مجلس وطني للمعارضة، كان الاقتناع تبلور لدى حكومات مجاورة وبعيدة بأن سورية النظام لا تملك ارادة حقيقية لإنهاء أزمتها الداخلية بـ «حل سياسي»، بل تراهن على القمع والبطش، وعلى الوقت. ما يشغل تلك الحكومات حالياً هو كيفية التعامل مع الوضع السوري عندما يدخل مرحلته الأشد خطورة، اذ إن مبادئ عدم التدخل وأعرافه ستسقط تلقائياً لتطرح ضرورات مساعدة الشعب بكل الأساليب والإمكانات. لذلك يمكن توقع أن يسهّل المجلس الوطني هذه المهمة، اذ يصبح العنوان الذي يمكن التوجه اليه، لكنه مع تلقيه الترحيب والقبول سيخضع لمراقبة شديدة للتأكد من التناغم والتنسيق بين أطرافه، ومن نجاحه في ادارة فعاليات الانتفاضة واستثمار شرعيته المستمدة من الداخل ورفدها بنشاطه الخارجي. فهذه الشرعية ستشجع معظم العواصم على التعاون معه تمهيداً للاعتراف به وإكسابه شرعية دولية.

وبدءاً من اللحظة التي صار فيها المجلس الوطني أمراً واقعاً في الأزمة قد تصبح دمشق أكثر تأزماً وحرصاً في آن في التعامل مع الديبلوماسيين المعتمدين لديها. اذ إن الاعتراف بالمجلس قد يستفزّها الى حد طرد أي سفير، وهو ما لم تقدم عليه على رغم اعتراضها مثلاً على تحركات السفيرين الاميركي والفرنسي، فأي قرار بالطرد قد يعمّق عزلتها الراهنة اذا قوبل بحملة نزوح تفرغ معظم السفارات لديها وبحملة موازية لطرد سفرائها في الخارج. وعندئذ لن يفيد استدعاء بعض السياسيين اللبنانيين، كما حصل مع رئيس الحكومة السابق سليم الحص، والتمني عليهم نقل تأكيد الرئيس بشار الأسد بأن «الأحداث الأليمة (الانتفاضة) انتهت»، حتى ولو جاء هذا التصريح عشية الحرب لاستعادة السيطرة على الرستن، احدى أبرز المدن التي تضخ رجالاً الى الجيش السوري.

سوريا والنفاق الروسي .. طارق حميد

الشرق الأوسط (5.10.2011)

مع مستشارة النظام الأسدي بثينة شعبان كل الحق عندما تقول إن اليوم الذي استخدمت فيه كل من روسيا والصين حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لوقف مشروع قرار يدعو إلى «إجراءات محددة الأهداف» ضد نظام بشار الأسد، «يوم تاريخي».

فهو يوم تاريخي بالطبع، لأن في هذا اليوم عرف السوريون، ومعهم العرب، أن النظام الديكتاتوري في سوريا، والذي يقتل مواطنيه، وينكل بهم أبشع تنكيل، ولا يتوانى عن استخدام الحيل، وتأجيج الطائفية، هو نظام يتمتع بحماية حقيقية من قبل كل من الصين وروسيا، وتحديدا الروس الذين يمارسون نفاقا سياسيا بكل معنى الكلمة.

وبالطبع ليس سرا أن الصين ترفض أي قرار ضد النظام الأسدي لأنها تخشى على نفسها غدا من أي سابقة، وكان من المتوقع أن تمتنع عن التصويت، لتلك الأسباب، ولديها سجل حافل بذلك، أو أنها تستخدم حق النقض من أجل حماية نفوذها التجاري. أما موسكو فلعبتها واضحة، بوضوح النفاق السياسي لديها، فالروس يعلمون أنه في حال سقوط نظام الأسد فإنهم سيفقدون آخر نظام عربي من الممكن استخدامه لابتزاز الأميركيين والأوروبيين في أي قضايا عالقة، أو مشاريع اقتصادية، حيث دائما ما كانت الأنظمة الديكتاتورية العربية منصة تقف عليها موسكو لتعزيز مواقفها التفاوضية في قضايا عدة. وسقوط النظام الأسدي يعني أنه لم يعد هناك نظام عربي تستفيد منه روسيا مثل ما استفادت

في حقبة الحرب الباردة من مصر عبد الناصر، أو كما استفادت من فترة صدام حسين، وبعده معمر القذافي، وها هي اليوم تحاول عدم خسارة آخر أوراق الابتزاز في منطقتنا وهو النظام الأسدي.

وعندما نقول إن النفاق الروسي واضح وضوح الشمس فهذا ليس تجنيا، ففي نفس اليوم الذي استخدمت فيه روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لوقف مشروع القرار الخاص ضد النظام الأسدي، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أن بلاده تنوي «استقبال وفدين من المعارضة السورية في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أحدهما يمثل معارضة الداخل الموجودة في دمشق، والثاني يمثل المعارضة التي أسست ما سمي المجلس الوطني في اسطنبول»! وما يجب أن نتنبه له هنا أن هذه الدعوة ليست لزيارة موسكو وحسب، بل وسيكون اللقاء في وزارة الخارجية الروسية نفسها. فإذا لم يكن هذا هو النفاق السياسي، والمتاجرة بآلام ومعاناة السوريين، فماذا يمكن لنا أن نسميه، أو نصفه؟

الواضح أمام الجميع اليوم أن الروس يريدون التأسيس لموضع قدم لهم في سوريا، وعلى الطريقة التالية: وهي استخدام الفيتو لمصلحة النظام الأسدي، وفي هذه الحالة يكسبونه إن صمد أمام الثورة السورية الشعبية. أو أنهم، أي الروس، سيكسبون الثوار السوريين من خلال الدعوة التي وجهت للمعارضة السورية في نفس يوم استخدام الفيتو بالأمم المتحدة!

هذا هو الأمر الواضح، وإلا كيف تدعم روسيا النظام الأسدي، وتبرر ذلك بقولها إن هناك جماعات إرهابية في سوريا، ثم تقوم بنفس اليوم بدعوة المعارضة لزيارة روسيا، علما أن موسكو تعتبر أن من بينهم إرهابيين؟ أمر لا يستقيم بكل تأكيد.

مجلس الأمن مغلق والمسرح السوري مفتوح .. رفيق خوري

الأنوار (5.10.2011)

مجلس الأمن ليس محكمة معنية بالعدالة بل مؤسسة تتحكم بها سياسات الكبار في لعبة معقّدة لصراع المصالح والبحث عن التعادل بينها، فلا المجلس يدار عملياً بالمبادىء السامية في ميثاق الأمم المتحدة في اطار مهمته الأساسية التي عنوانها (حفظ الأمن والسلم الدوليين). ولا اتخاذ القرار فيه مجرد مسار ديبلوماسي يتحرّك بالمشاورات بمقدار ما هو عملية ضغوط ومساومات وتبادل مصالح في أمور لا علاقة لها أحياناً بموضوع البحث.

ذلك أن الخمسة الكبار يمارسون السياسة (الانتقائية) في مقاربة أي ملف. فرنسا التي أغضبها السيناريو العراقي المرسوم أميركيا، تقدمت الصفوف في الحماسة للسيناريو الليبي. والروس والصينيون الذين رفضوا السيناريو العراقي، وخدعهم الغرب الأميركي والأوروبي في ممارسة القرار المتعلق بـ (حماية المدنيين) في ليبيا، صار السيناريو العراقي والسيناريو الليبي من الكوابيس التي يحذرون من تكرارها في سوريا واليمن. أما أميركا التي خذلت الفلسطينيين والعرب وروسيا والصين وأكثر من مئة دولة لإرضاء اسرائيل برفع سيف الفيتو لمنع قبول الدولة الفلسطينية عضواً في الأمم المتحدة، فإنها سارعت الى التعبير عن (الغضب) بسبب الفيتو الروسي - الصيني الذي أسقط مشروعاً أوروبياً لقرار دعمته في الموضوع السوري.

وبكلام آخر، فإن الطريق مغلق أمام أي قرار في مجلس الأمن حول ملف له قوة كبرى ترعاه. لكن القضايا تبقى مفتوحة، سواء بالنسبة الى الملف الفلسطيني أو السوري أو النووي الايراني. فلا سقوط المشروع الأوروبي يعني نهاية الأحداث في سوريا، وإن ربحت دمشق ما سماه مندوبها (معركة) في حرب. ولا المشروع، لو صار قراراً بتسعة أصوات من دون فيتو، كان سيحدث تأثيراً في موقف النظام.

والواقع أن خطاب النظام لم يتغير منذ بدأت الأحداث قبل سبعة شهور. فهو يركز على مواجهة (مؤامرة) بالحل الأمني - العسكري، ويتحدث عن حل سياسي بالحوار لمعالجة المطالب المشروعة للناس في الاصلاح. وخطاب المعارضين والمتظاهرين لم يتغير: إسقاط النظام. لكن مشكلة النظام، برغم قوته الداخلية المتماسكة وحمايته الروسية والصينية في مجلس الأمن، هي ان الحل الأمني - العسكري الذي يراه محطة اجبارية على طريق الحل السياسي يراه المعارضون سداً للطريق اليه. ومشكلة المعارضين المختلفين في الداخل والخارج بين من يرفض التدخل الدولي ومن يطلبه ولو تحت عنوان حماية المدنيين، انهم مختلفون على أمر ليس وارداً لا في مجلس الأمن، ولا في عواصم الغرب التي تراهن على الدور التركي.

ولا أحد يعرف ما الذي يحسم الأمور: ما يدور على المسرح الداخلي أم السيناريوهات في الكواليس الخارجية.

مؤشرات استعدادات تركية لمواجهة النظام السوري .. ربى كبارة

المستقبل (5.10.2011)

ظهرت مؤشرات واضحة عن نيّة تركيا مواجهة النظام السوري، بعد أن ذهبت نصائحها وتحذيراتها سدى، تلاها صمت انكفأت خلاله إلى الملف الفلسطيني حفاظا على دور إقليمي. فقد لوّح رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان بفرض عقوبات، فيما تستعدّ وحدات من جيشه للقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود مع سوريا.

وشبهت صحيفة "الصباح" التركية مطلع الاسبوع، مواقف أردوغان بتحريك تركيا جيشها عام 1998 لدفع الرئيس السوري حينها حافظ الاسد إلى طرد الزعيم الكردي الإنفصالي عبد الله أوجلان من أرضها، وكتبت "تم تسليم اوجلان، فهل يفهم الأسد الابن رسائل العالم له قبل فوات الاوان مع أنه، من وجهة نظرنا، فات الاوان من زمان؟".

فمن جنوب افريقيا، أعرب اردوغان عن "الأسف" لفشل مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار ضد النظام السوري، مؤكدا أن بلاده "ستفرض حتما وسريعا مجموعة من العقوبات" قد يعلنها، وفق معلومات صحافية، خلال زيارته المرتقبة الأحد لمخيمات اللاجئين السوريين في محافظة هاتاي الحدودية. وسبق ذلك كشف صحيفة "ميليت" التركية أن انقرة قد تقدم على تجميد 500 مليون دولار من أرصدة الرئيس السوري.

وفي هذه المحافظة بالذات تنطلق مناورات عسكرية تستمر إلى 13 الجاري أثارت مخاوف من قيام تركيا خلالها بإنشاء منطقة عازلة.

وقد تحسنت الظروف للمواجهة التي تأتي بعد نجاح المعارضة السورية في تشكيل هيئة قيادية ترفض التدخل العسكري وتطالب بمجرد حماية دوليّة للمدنيين. كما أنها تأتي بعد تصميم روسيا على منع اية عقوبات دولية ضد سوريا، حليف موسكو الوحيد المتبقي على البحر المتوسط بعد سقوط معمّر القذافي في ليبيا. فقد استخدمت روسيا والصين، العضوان الدائمان في مجلس الامن، حق النقض رغم كل التعديلات التي ادخلتها الدول الغربية على مشروع القرار. وبما يدلّ على أن الرئيس السوري يأخذ المواقف التركية على محمل الجدّ توجيهه ما يشبه التهديد المبطّن لحكام أنقرة. فقد نقلت عنه شخصيات لبنانية زارته الثلاثاء أن انقرة لا يمكنها أن تشكل تهديدا لنا" لافتا إلى أنها "بدأت تواجه متاعب في الداخل".

كما كتب المحلل السوري الموالي للنظام نور الدين الجمال في مقال نشرته مواقع الكترونية ""نعمت تركيا في السنوات الماضية بالراحة والاستقرار لأن علاقاتها بسوريا كانت جيدة وممتازة واذا بقيت القيادة التركية على مواقفها الحالية ستبدأ عندها مرحلة التعثر"، مضيفاً: "تركيا عندها الكثير من الملفات الشائكة ولسوريا دور كبير في حلها او تعقيدها" اولها الملف الكردي ووجود عدد كبير من العلويين.

ورغم نفي سفراء سوريين، يبقى أن وكالة أنباء إيرانية نقلت مؤخرا تهديدات رد بها الرئيس الاسد على وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو عندما أبلغه بانه قد يواجه تدخلا عسكريا إذا استمر بقمع شعبه مفادها "إذا تصرف احد بجنون وهاجم سوريا لن نحتاج لاكثر من ست ساعات لتحريك مئات الصواريخ باتجاه هضبة الجولان واطلاقها نحو تل ابيب وسأطلب من حزب الله اطلاق صواريخه باتجاه إسرائيل بكميات لم تتوقعها اجهزة المخابرات ثم تهاجم ايران السفن الحربية الاميركية في الخليج". كما نقلت وكالة انباء اخرى تهديدا أبلغه آصف شوكت الى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني "أن القيادة العسكرية السورية مع أي تآمر من هذا القبيل، ستقصف مدنا اردنية بصواريخ (سكود) التي تملك دمشق منها الكثير".

وتأتي مواجهة تركيا للنظام السوري وسط مؤشرات عن ضعفه منها إستقبال خمسة شخصيات سنية لبنانية حتى الآن وكأنه يسعى الى الحصول على غطاء مذهبي. وقد عادت هذه الشخصيات لتؤكد "نجاح النظام في القضاء على التمرد، وكأن تصريحات المسؤولين السوريين وحدها لا تكفي. فيما اختصر ممثل سوريا في مجلس الامن السفير بشار الجعفري الامر "بعدة اغتيالات قامت بها مجموعات ارهابية".

ويتزامن عزم تركيا على الانتقال إلى المواجهة مع تصاعد التوتر مجددا بين المملكة العربية السعودية وايران، حليفة دمشق الوحيدة في الشرق الاوسط. فقد اتهمت الرياض طهران من دون أن تسميها بالسعي الى زعزعة الاستقرار عبر

ضلوعها في احداث المنطقة الشرقية في السعودية ذات الاغلبية الشيعية، ودعت المشاركين في هذه الاحداث إلى "أن يحددوا بشكل واضح اما ولاءهم لله ثم لوطنهم وإما ولاءهم لتلك الدولة ومرجعيتها".

وبدأت العلاقات الودية التي ربطت دمشق بأنقرة بالتراجع مع بدء الانتفاضة منتصف آذار الماضي. وكانت تركيا قد عمدت الى نصح سوريا بالاقدام على اصلاحات ديموقراطية جذرية منذ بدء الثورات العربية انطلاقا من تونس. ثم اعلنت وقف اتصالاتها مع النظام السوري ولجأت الى فترة صمت انكفأت خلالها، حفاظا على دورها الاقليمي، إلى الموضوع الفلسطيني فجمدت اتفاقيات التعاون العسكري مع اسرائيل وطردت سفيرها.

وقد توجهت تركيا، بعد رفض الاتحاد الاوروبي انضمامها، إلى العمق الاسلامي حيث الظرف متاح للعب دور قيادي في مواجهة حضور ايراني مقلق وضعف عربي.

كل حرائر سورية .. ياسر أبو هلالة

الغد (5.10.2011)

لا يتوقف النظام السوري عن كشف بشاعته حتى عندما يحاول أن يواريها، فعبقرية الإعلام السوري أظهرت زينب الحصني المختطفة على الشاشة تتحدث براحة وثقة عن اضطهادها من قبل أسرتها وفرارها. ونسفت أكاذيب الإعلام المغرض التي نشرت واحدة من أبشع الفظائع التي عرفها التاريخ البشري لجثة فتاة حرقت وقطعت.

المأساة غدت مضاعفة، صحيح أن ذوي زينب سعداء بظهورها لكن في المقابل ثمة أكثر من خمسمئة مختطفة (معتقلة) لدى أجهزة الأمن سيعتقد ذووهن أنهن زينب الحصني. فالوجه المحترق لا تظهر أي تفاصيل به. ومختطفة وحيدة كان حظها "سعيدا" أن ظهرت في مقابلة على التفزيون السوري تذكر بمقابلات الشيخ أحمد الصياصنة وباقي "الإرهابيين" الذين يتحدثون وكأنهم في برامج " توك شو" مع أوبرا وينفري عن مغامراتهم مع عصابات الإخوان المسلمين والقاعدة والسي آي إيه وتيار المستقبل والموساد. الكارثة في قصة زينب أن الوحشية لم يتورط فيها فرد شاذ وهو ممكن الوقوع في أي مجتمع، ولا في مفرزة ولا في جهاز إنما في دولة- عصابة يتكامل فيها الأمن والإعلام ووزارة الصحة والأوقاف. جثة حمزة الخطيب وزينب الحصني (المجهولة حتى الآن) وغيرهما من الجثث المشوهة لم يعثر عليها نشطاء منظمات حقوق إنسان بل سلمت من الدولة، في رسالة واضحة؛ هذا مصير من يعارض.

لتذكير أنصار عصابة الأسد كتبت في الغد، وعندما كنت أزور سورية وألتقي بمسؤوليها، وأفتخر بمواقفها الداعمة للمقاومة، عن طل الملوحي وتقرير المفقودين الذين يزيد عددهم على خمسة آلاف. اليوم وبعد الفراق مع النظام الذي لم يستطع أن يفارق تاريخ وحشيته، أقول نريد أن نشاهد الطفلة المدونة طل الملوحي على ذات الشاشة وعلى طريقة ابنة بلدها حمص. ولتشتم كل من وقف معها وساندها ولتتحدث عن المؤامرة التي شاركت فيها ولتعلن مسؤوليتها عن قتل رفيق الحريري.

في بيان وزارة الخارجية القبيح، وهذا قبل المؤامرة الكبرى على سورية، اتهام للطفلة بأنها كانت على علاقة مع ضابط في قوات حفظ السلام وجندها في السي آي إيه، في كل قوانين الدنيا، على افتراض صحة الفرية، هي طفلة بلا إرادة ، وبان كي مون يأتي بالضابط مخفورا ليلاقي مصيره سواء في أميركا أو في سورية. لكن من يغتصب الأطفال والنساء ويقتلهم ويحرقهم ويقطعهم يفترض أن ذلك من أدوات العمل السياسي التي لا تستحق المؤاخذة. لتخرج طل وتفرك بصلة في عين هيلاري كلنتون التي تحدثت عنها. الأرجح أنها في ذمة الله، وهو أرحم بها من نظام لا يرحم. وإن خرجت كزينب فهذا مبعث سرورنا وتكون كمن خرج من قبره. النظام القبيح ومن يصطفون معه لن يستطيعوا أن يخرجوا بنان الطنطاوي ابنة أديب الشام الشيخ علي الطنطاوي وزوجة عصام العطار من قبرها. لقد ذهب أشاوس المخابرات إلى أخن في ألمانيا لاغتيال أسرة العطار ولما لم يجدوا غيرها اكتفوا بقتلها. حتى نعلم سمو الشعب السوري والفارق بينه وبين النظام الوحشي عفا عصام العطار وأولاده عن قتلة بنان بعد انتهاء الحق العام، فالقضية ليست شخصية بل بلد مستباح على يد عصابة. الوحشية ليست قتلا وسلخا وذبحا وحرقا، الوحشية مع المرأة التي تجسد سورية في رقتها وضعفها، تبدأ من الإذلال الذي فجر الثورة السورية، تتساوى في ذلك الدكتورة عائشة المسالمة في درعا، أم سهير الأتاسي أم مي سكاف أم ريما فليحان. إنهن سورية المستباحة على يد العصابة التي لا تتوقف عن كشف بشاعتها.